

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4681) السنة السابعة عشرة - الاربعاء (27) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

أعلنت وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، تسجيل ٢١٦ إصابة جديدة بفايروس كورونا. وقالت الوزارة في بيان تلحقه (المدى) نسخة منه، إنه "تمّ حصص (٤٩٢٠) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق وبذلك يكون المجموع الكلي للنماذج المفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (١٩٩٣٧) وسجلت المختبرات (٢١٦) إصابة منها ٧٩ إصابة تم اكتشافها من خلال التحري النشط وليست لديهم أعراض".

وأكدت الوزارة أن "الإصابات موزعة على النحو الآتي: بغداد/ الرصافة: ٦٢، بغداد/ الكرخ: ١٠١، مدينة الطب: ٥، النجف: ٥، البصرة: ٣، أربيل: ٨، بابل: ٨، كربلاء: ٥، واسط: ٣، ديالى: ٢، الديوانية: ٤، ذي قار: ٤، بنى: ١، صلاح الدين: ٢".



بغداد / المدي

تحت ضجة الغارديان البريطانية، ازدياد الهجمات التي يتفنها داعش في العراق وسوريا خلال الأشهر المقبلة، مستتعدة أن يقوم الغرب بالتدخل هذه المرة لكي التصدي للتنظيم، لا سيما مع انخفاض نشاط الحملة الصارمة التي تقودها الولايات المتحدة بعد انسحاب الأخيرة من عدة قواعد تكتيكية في غربي ووسط العراق.

وتذكرت الصحيفة في تقرير لها، أنه "خلال الشهرين الماضيين، نفذ تنظيم داعش سلسلة من الهجمات الواسعة النطاق والمنسقة في أجزاء من سوريا والعراق، وجدد تصاعد الهجمات المخاوف بشأن

عودة التنظيم بعد عام من انهيار خلافته على الأرض في شرقي سوريا و بعد ستة أشهر فقط من مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي. إن النشاط المتزايد مثير للقلق بشكل خاص لأن الظروف التي جعلت ذلك ممكنا يبدو أنها ستزداد سوءاً في الأشهر القادمة".

وأضاف أنه، "لم يوقف داعش أبداً الهجمات في العراق وسوريا منذ فقدان أراضيه، لكن العمليات الأخيرة امر مقلق بشكل خاص. وبصرف النظر عن الهجمات، على سبيل المثال، تشير التقارير الواردة من الأرض باستمرار إلى أن الجماعة كانت تتمتع بقدر أكبر من الرؤية وحرية الحركة هذا العام في القرى والضواحي في جميع أنحاء العراق وسوريا".

التفاصيل من ٣

الحكومة تجدد وعودها بالكشف عن قتلة محتجي تشرين . . وناشطون؛ جهات سياسية ستمنع التحقيقات

تفاصيل جديدة عن لجان تقصي السجون السرية ستكشف قريباً



محتجون في ساحة التحرير خلال احتجاجات تشرين

ومقاضاة المسؤولين عنها. – التعرف علنا على ما يسمى بالقوة المجهولة أو الجماعة المسلحة أو "الميليشيات" وراء عمليات الاختطاف. مصير لجان التحقيق وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق، تشكيل لجنتين لتقصي حقائق السجون السرية، التي يعتقد أنها تضم عددا من المحتجين المفقودين، وأخرى لمعرفة حقيقة ما جرى في المظاهرات منذ تشرين الأول الماضي حتى أيار الحالي. ولايمتلك يحيى رسول، وهو الناطق العسكري للحكومة تفاصيل عن تلك اللجان. وقال في اتصال مع (المدى) امس ان "الامر يحتاج بعض الوقت وقريبا قد تصدر بيانات بهذا الخصوص". ولم يتسن لـ(المدى) الحصول على معلومات من رئاسة ومقرر لجنة الامن والدفاع في مجلس النواب، لمعرفة من هم اعضاء اللجان وكيف ستتم عملية تقصي الحقائق، وكيف سيتم التعامل مع النتائج. بالمقابل يقول الناشط مهند البغدادي، لـ(المدى) ان "الايام تمر بسرعة ولم نعرف اين وصلت لجان البحث عن المغييبين من المظاهرين وهل ستتم محاسبة القتلة".

البغدادي يشير الى ان المظاهرات تعود في بداية شهر حزيران المقبل، حيث ينتهي التعليق المؤقت الذي منح للحكومة قبل اسبوعين. ويضيف: "نأمل بان تسرع الحكومة بإعطائنا بعض الامل في جدية ما وعدت". وكانت حكومة عبد المهدي السابقة، قد شكلت ٩ لجان بعضها مشتركة مع البرلمان، ولم تكشف عن نتائجها باستثناء الاولى التي شكلت بطلب من مرجعية النجف، ولا يعرف حتى الان مصير أسماء الضباط والمسؤولين الذين ظهروا في نتائج تلك التحقيق. النائب باسم خشان يقول ان "شخصا هاجموا محطات فضائية في بداية الاحتجاجات وعرضت صورهم على الاعلام، اطلق سراهم بكفالة ولا نعلم مصيرهم الان". ويضيف خشان: "أي نتائج للتحقيق ستصطدم سياسيا متهمة بالعنف ضد المظاهرين، وهي (تلك الجهات) لن تسمح بمحاسبة أي شخص".

دعوة الأمم المتحدة لتوفير الدعم للمنظمات العراقية

تواصل المنظمات غير الحكومية المحلية العراقية تقديم خدماتها للمواطنين في المحافظات العراقية كافة للاسبوع السابع من الحملة الوطنية للمنظمات غير الحكومية لمواجهة آثار فايروس كورونا للفترة من (٥ الى ١٢ أيار) وتمكنت خلال الفترة المذكورة من الوصول الى ٢٠١٦ ناحية ومحلة وحي سكني، لتقديم المساعدات الى ٢,٨٢٤,٩٣٦ مستفيدا من خلال ٧١٩٠ حملة نفذتها ٦٦٩ منظمة غير حكومية، وتسجيل مشاركة ٣٢٣٣ متطوعا في الاسبوع السابع لتقديم الخدمات لـ ٣٢٩٣٠٠ مستفيد، و يؤشر في هذا الاسبوع انخفاض في عدد المنظمات المشاركة ١٥٨ منظمة مقارنة بالاسبوع السادس (من ٢٦ نيسان ولغاية ٤ أيار) ٢٥٨ منظمة، كما تظهر احصاءات الحملة خلال قراءة بيانات الاسبوع الماضية، مساهمة ٦٦٩ منظمة مشاركة استطاعت ٣٣ منظمة منها تنفيذ الحملات خلال الاسباع السبعة بينما اقتضرت مشاركة ٢٥٥ منظمة على حملات لأسبوع واحد فقط ويعزو عدد من القائمين على تلك المنظمات المحلية اسباب تلك الى اعتمادهم في التمويل على مواردهم الداخلية البسيطة وتبرعات من مؤسسات وشركات وبعض الميسوريين داخل العراق، وفيما يخض مساهمة فروع المنظمات الاجنبية في التصدي للحاجات الانسانية خلال هذه الازمة فقد كانت خجولة جدا ولم يتم توثيق اية جهود واضحة خلال جائحة كورونا الا من خلال عدد بسيط جدا من تلك المنظمات التي ابدت التزاما بتوثيق نشاطها عبر المنصة الإلكترونية للحملة، مما يعزز توجهات دائرة المنظمات غير الحكومية لمطالبة وكالات الاسم المتحدة بتوفير الدعم للمنظمات العراقية، خصوصا مع انطلاقا التخصيصات المالية لصندوق تمويل العراق الانساني (IHF ٢٠٢٠ Allocation Strategy) للاستجابة الانسانية لجائحة كورونا ٢٠٢٠ من المبالغ التي سيوفرها الصندوق عن طريق التمويل المباشر وغير المباشر لانها الاقدر والاسرع في الوصول الى المستهدفين وخصوصا في المناطق صعبة الوصول. لقد اقيمت المنظمات العراقية اهميتها وامكانيتها للاستجابة الانسانية في حالة الطوارئ والكوارث، وبشكل لافت في الاستجابة الانسانية لجائحة كوفيد ١٩ حيث ساهمت في الحد من انتشار الوباء والتخفيف من آثاره. وتجدر الإشارة الى ان عدد المشاركين في الحملة الوطنية منذ انطلاقها في آذار يبلغ ٢٤,٤٣٥ مشاركا من اعضاء المنظمات غير الحكومية العراقية، ابدوا خلال عملهم التزاما عاليا بتعليمات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وخلية الازمة المشكلة بموجب الامر الديواني رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ وتحلوا باعلى درجات العطاء والصبر والرغبة بمساعدة المواطنين، ولم يتأثر خرق او خلل خلال عملهم والذي يغطي جميع المحافظات ويستهدف المحتاجين في مناطق مختلفة من الريف والمدينة والمناطق النائية واحيانا في مناطق العزل، وتصدرت محافظة البصرة في عدد الحملات خلال الاسبوع السابع بـ ١١٣ حملة تلتها محافظة صلاح الدين بـ ٦٤ حملة، وتصدر قضاء سامراء في عدد الحملات بـ ٦٤ حملة تلاه قضاء الزبير بـ ٥٠ حملة .

وتجاوزات أخرى استهدفت النشاط والمظاهرين، بما في ذلك عمليات القتل المتعمد، وإطلاق النار والهجمات بالسكاكين، والتهديد والترهيب، والاستخدام المفرط وغير القانوني للقوة في مواقع المظاهرات". ولم يكن أي من الذين تمت مقابلتهم يعرفون هوية المسؤولين عن اختطافهم، على الرغم من أن معظمهم تكهن بتورط "الميليشيات". وأضافوا أنهم لا يعتقدون أن قوات الأمن العراقية مسؤولة بشكل مباشر ولا "العصابات الإجرامية" العادية هي المسؤولة. ولا يمكن التقرير حول من قد يكون وراء

ولا يمكن التقرير حول من قد يكون وراء

تشرين الأول، تحققت الأمم المتحدة من مقتل ٤٩٠ ناشطا وجرح ٧٨٨٣. معظم المظاهرين من الشباب والعاطلين عن العمل، ويطالبون باحترام حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، واستمرت المظاهرات حتى بعد انتشار فيروس كورونا في البلاد. وخلص التقرير إلى أن "غياب المساءلة عن هذه الأفعال لا يزال يسهم في تفشي ظاهرة الإفلات من العقاب فيما يتعلق بالتقارير المرتبطة بالمظاهرات عن الانتهاكات والتجاوزات" ويشير التقرير إلى أن "عمليات الاختطاف والاختفاء وقعت وسط العييد من الحوادث التي تنطوي على انتهاكات

الأحداث المشار إليها في التقرير، على وفق المنهاج الوزاري". ونشر تقرير للأمم المتحدة، يوم السبت الماضي، تفاصيل اختطاف المظاهرين في العراق منذ تشرين الأول الماضي. ووثق مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، في تقريره عن الاحتجاجات، حالات شملت ١٢٣ شخصا اختفوا في الفترة ما بين ١ تشرين الأول ٢٠١٩ و٢١ آذار ٢٠٢٠. وأكد حرصها والتزامها بحقوق الإنسان وكرامته واحترام الموانئ الدولية التي وقع عليها العراق بهذا الخصوص". وأضاف أن "الحكومة تجدد الالتزام بالتحقيق النزيه والمستقل في كل

نواب يحاولون إيجاد مخرج لإبعاد رأس الحكومة السابقة عن تهم القتل

موقع إخباري: الفتح وسائرون تعهدتا لعبد المهدي بعدم مساءلته عن قتل المحتجين

□ ترجمة / حامد احمد

لقي قرار شروع الحكومة الجديدة باجراءات للتحقيق بممارسات العنف خلال الاحتجاجات الشعبية التي اندلعت في تشرين الاول وتسيبت بمقتل اكثر من ٧٠٠ شخص وجرح اكثر من ٢٥٠٠٠ آخرين ترحيبا كبيرا في الداخل وعلى المستوى العالمي ايضا. رئيس كتلة بيارق الخير البرلمانية محمد الخالدي، قال في مطلع كانون الاول ٢٠١٩ إن بإمكان عوائل الضحايا عن يرفعوا الآن شكوى ضد رئيس الوزراء السابق.

من ناحية اخرى ورد تقرير في موقع، الترا عراق، الاخباري جاء فيه بان اكبر كتلتين في البرلمان وهما سائرون والفتح، قد تعهدتا لعبد المهدي بان يقفا بجانبه ضد اي محاولة تدعو الى مقاضاة رئيس الوزراء السابق .

القسم الاكبر من الاحزاب السياسية يدعم الحكومة في اجرائها تحقيقا في العنف المستمر الذي بدأ الخريف الماضي، لكن من ناحية اخرى لها مواقف مختلفة فيما يتعلق بمسؤولية عبد المهدي وحكومته، رغم كونه شغل منصب القائد العام للقوات المسلحة.

تحالف سائرون بقيادة مقتدى الصدر، أكد من جانبه بان نتيجة التحقيق الحالي سوف لن تكون حاسمة. النائب بدر الزبيدي، عضو برلمان عن التحالف قال لموقع مونيتر الاخباري "وفقا للحكومات المتعاقبة فان اجراء

تحقيقات مستقلة ما يزال أمرا بعيد المنال. غالبا ما تكون لجان التحقيق معرضة لمؤثرات سياسية وتنتج عنها استنتاجات زائفة". وأضاف الزبيدي قائلا "مع ذلك نحن نأمل بان الحكومة الجديدة ستكون قادرة على تعقب المتورطين بارتكابهم استهداف المحتجين في مناطق مختلفة من البلاد". وأعرب الزبيدي عن أمله باطلاق تحقيق في قضايا فساد خلال الحكومة السابقة وذلك لانبات جديتها في تنفيذ التحقيق الحكومي. وأضاف بقله " يبدو ان البرلمان يتوجه نحو اتخاذ قرار بمنع سياسيين متهمين من مغادرة البلاد. رعد الدهلكي، عضو

برلمان عن تحالف القوى العراقية، قال ان كتلته طالبت ايضا رئيس الوزراء "بكشف أسماء المتورطين بممارسة عنف ضد عراقيين ومنعهم من السفر لحين اكمال التحقيقات". واستنادا لعضو تحالف الفتح حنين القدو، فإن تحالفه الذي يقوده هادي العامري يعتبر ان أي اتهام لحكومة عبد المهدي سيضمن اتهام جميع الكتل السياسية التي شاركت في حكومته.

وقال القدو في حديث للمونيتر " وفقا للدستور فان اتهام الحكومة العراقية هو اتهام لجميع مكونات الحكومة، وهذا يعني ان الاتهام موجه لجميع الاحزاب السياسية التي كانت مشاركة



في حوادث قتل وجرح الآلاف من المحتجين. نو الفقار حسين، عضو لجنة تنسيقيات بغداد، قال للمونيتر "رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي كان يمثل رأس السلطة التنفيذية هو أول من يوجه له اللوم في العنف الذي حصل ضد المحتجين خلال تلك الفترة. يجب ان يحاكم على حالات القتل المتعمد وغير المتعمد لأشخاص ابرياء. أي تفسير أو تأويل آخر للاحداث هو مجرد محاولة لحمايته" على التيميمي، رئيس المجلس الدستوري للدراسات والابحاث القانونية، قال للمونيتر "مقاضاة القوات الامنية وحتى رئيس الوزراء في احداث قتل محتجين هو امر قانوني

ودستوري بحث مستند على مجموعة من القوانين، بضمنها قانون الجزاء العسكري وقانون قوى الامن الداخلي، وقانون الجزاء المدني، وكذلك قانون محكمة الجنايات الدولية التي لا تستثني رئيس الوزراء الذي شغل منصب قائد القوات المسلحة. وهذا ينطبق عليه حتى لو لم يعط أوامر مباشرة بقتل المظاهرين". وخلص التيميمي بقوله "الجرائم التي يتم التحقق منها لا تقع ضمن اطار قانون التحديدات وفقا للقانون العراقي ومحكمة الجنايات الدولية. رئيس الوزراء له الحق برفع طلب لتشكيل محكمة متخصصة لمحكمة المتهمين بقتل المحتجين كجرائم ضد الانسانية".

■ عن المونيتير

القانونية النيابة تدافع عن مفوضية الانتخابات: عينت
المدراء العامين بعيداً عن تدخلات الكتل

وتلقت النائية عن كتلة الاتحاد الوطني
الكرستاني الى أن مفوضية الانتخابات
غيرت جميع المصداق والعامين والأقسام
والشعب بشخصيات جديدة وقام
بالمقالات التي وضعت مسبقاً، مؤكدة
على أن "اللجنة القانونية النيابية على
تواصل مستمر مع مفوضية الانتخابات
لمتابعة هذا الموضوع". كانت مفوضية
الانتخابات قد اكدت في بيان لها قبل
يومين أنه "تم إجراء المقابلات لجميع
المقدمين في المكتب الوطني بشكل
مباشر ومكاتب المحاماة الانتخابية
من خلال دائرة تلغرافية مغلقة في فترة
الحظر بسبب جائحة كورونا وعلى هذه
الأسس تم اختيار الأقفا والأنسب منهم
وتمت المصادقة عليهم من قبل مجلس
المفوضين"، مشددة بالقول "مع كل هذه
الخطوات، فوجئت المفوضية باستمرار
أسف شديدين بما نشرته بعض الجهات
السياسية و(النشطاء) التابعين لها في
وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي من
أكاذيب حول عملية اختيار الكادر الجديد
دون الاستفسار المسبق من المفوضية".
واعتبرت المفوضية أن "التهامات
والأقوال بـان المفوضية أسندت المناصب
الإدارية فيها الى موظفين تابعين لجهات
سياسية أو طائفية هي عارية تماماً عن
الصحة، أطلقها المستبدون من التشكيك
في عمل المفوضية، وهي تعد تدخلاً غير
مقبول في شؤونها وكذلك تصرفاً مأساً
بإستقلالية التحقيق منافع شخصية
ووجهوية". وأشارت الى أن "ما يجري هو
جزء من معركة إعلامية متوقع حدوثها
مسبقاً من المستفيدين من عرقلة عمل
المفوضية لتأخير الانتخابات بعكس
إرادة الجمهور الغاضب والمضحي الذي
فرض على الكتل السياسية سن القانون
الجديد".



اجراءات العد والفرز خلال الاتحانات الأخيرة

العدالة بين المتنافسين المتقدمين للمنصب وبشكل يضمن اختيار الأفضل والأكثر كفاءة، بحسب بيان المفوضية.

وتؤكد فاضل أن "جميع الذي تم اختيارهم كانوا من المهنيين بعد إخضاعهم إلى محادثات خاصة"، مشددة على أنه "من الضروري تمثيل كل المكونات في هذه الخيارات الجديدة التي جاءت استناداً لقانون مفوضية الانتخابات لسنة ٢٠١٩".

يفضل المدراء العاميين ومعاونيه المثنين والمكلفين خارج ملاك المفوضية وإعفاء المدراء الأسمايين ومسؤولي الشعب من مناصبهم وتعيين المدراء العاميين من خارج ملاك المفوضية الحالية.

وقامت مفوضية الانتخابات ممثلة بمجلس المفوضين بوضع آلية لاختيار المناصب والدراجات الوظيفية وقد حرصت على أن تتسم عملية الاختيار بالشفافية لتحقيق

والشعب بناءً على آلية الانتخابات التي وضعتها للمتقدمين مع مراعاة تمثيل المكونات لكل أبناء الشعب العراقي دون تمييز أو تهميش أو إقصاء". وفي نيسان الماضي خاطبت مفوضية الانتخابات مؤسسات الدولة لترشيح شخصيات لشغل منصب مدير عام في المفوضية.

وأكدت أن الإصرار على منسجيم مع قانون المفوضية الذي أقر في ٢٠١٩ الذي يلزم

هناك لقاء بين اللجنة القانونية في مجلس النواب ومفوضية الانتخابات لمناقشة هذه التعيينات، مبينا أن هذه الإجراءات تأتي استعدادا لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة". بدوره، تقول النائبة المجلس فاضل، عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب في تصريح لـ"المدينة" إن "مفوضية الانتخابات اختارت المدراء العامين ورؤساء الأقسام

رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ المعدل، رابعاً: يُقَلَّعُ معاونو المدراء العاملين في المفوضية الحالية مع الدرجة والتخصيص المالي إلى مؤسسات الدولة أو إحالة من يرغب منهم إلى التقاعد استثناءً من قانون التقاعد الموحد رقم (٩) لسنة ٢٠١٤ المعدل ويعفى رؤساء الأقسام ومدراء الشعب الحاليين من مناصبهم، ويضاف الغرض أنه "بعد عطله العبد سيكون

ترسل هذه الاسماء (المدراء العامین) إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها". وتوضح المادة ٢٥ /ثالثاً من قانون مفوضية الانتخابات على: يُقَل المدراء العامون الحاليون (المثبتون والمكلفون) بدرجةهم وتخصيصهم المالي (مدير عام) خارج ملاك المفوضية على مؤسسات الدولة، ويُحال من يرغب منهم إلى التقاعد استثناءً من أحكام قانون التقاعد الموحد

منظمة القاعدة في العراق. وأشرف الجبوري على صنع القنابل لأششطة داعش. وكانت مديرية الاستخبارات العسكرية، التابعة لوزارة الدفاع، قد قالت، أمس الثلاثاء، إنها القبت القبض على أحد عناصر تنظيم داعش بعد عودته من سوريا إلى العراق. وكرت المديرية في بيان، إن "مُزارَ شعبة الاستخبارات العسكرية وبلاشترامك مع لواء المشاة ٣ ألقنت القبض على أحد الإرهابيين في منطقة بول عبيد، ناحية الرمانة بفضاء القامشلي في سوريا". وأكثت الاستخبارات العسكرية، إن "المنهم قدتم من سوريا بعد أن تلقى تدريباً على يد عصابات داعش الإرهابية هناك، وأقاتل في جبهة ضد فو أننا الأمنية خلال معارك التحرير، كما شارك في معارك بول العقال في الموصل". وأشارت المديرية بحسب بيانها، إلى أن المقاتل من الطولوبين للفضاء بموجب منكرة قبضته وفق أحكام المادة ٤ إرهاب".

التخطيط والتنسيق للعمليات الإرهابية الخارجية بعد متابع
لفترة ليست بالقصيرة لتتحركات هذا الإرهابي الخطير وتقلقه
الشأن داخل وأخر حيث تم استهداف اضره بضربة جوية
في قمر قبل ان التحالف الدولي في منطقة بدر الزور السورية
وفق معلومات استخبارية دقيقة من قبل جهاز مكافحة الإرهاب
علما ان الهجوم المفقور لديه أكثر من جوانب نفسية وهوية للترافق
ولا يستخدم الهاتف نأيا خوفا من الملاحقة". وكان النزال
الأمريكي (مكافآت من أجل العدالة) قد أعلن عن جائزة قدرها ٢
مليون دولار، في شهر أرب من عام ٢٠١٩، من لدلي بمعلومات
قد توصل للجوري، ولم ترفق صورة له لعدم توفرها. وعرف
النزاج عن الجوري بالقول هو جاني نفعان بعد قيامه بتجسس
الجوري. ويعرف أيضا بأسماء حجت تيسير، من قادي بارز
في دمشق، وعشو قديم في المنظمة التي سبقت داعش وفي

باب، ظهر يوم أمس الثلاثاء، قتل الجنوري
يستمزح بالاطمأن في جهنم مكافأة الأرهباب
عش الأرهباب أينما وجوا، وإن لكل زهر
مغتنة وأحدا تلو الآخر، بعد أن وضع الجنوري
دقيقة واستخدموا التقنيات الفنية الحديث
لمل جهنم مكافأة الأرهباب الاستخبار
بعد المعلومات التي قدمها الجنوري والتي
أرهبابي المجرم أبو بكر البغدادي إلى ما قام
به في متابعة واعتقال المجرم الأرهباب
لن لشعب الغنيم اليوم من قتل الأرهباب
بأياف نجم الجنوري العنقى (حي تبسیر)
اسباب ما يسمى العراق ومعاون مسؤول
صبي لشؤون الولايات كافة ومسؤول عن

جهاز مكافحة
وقال البيان للـ
بملاحقة بقايا
صمد رؤوسه
خطأ استخ
التي يمتاز
وأضاف أن
اتت إلى مفت
بإطلائنا م
الناصر قردان
معتز نواي
وذي شيعلا
تقليد داعش
والذي تم استهدافه
الدولي وفق معلومات
ينتمي إلى الأجهزة الأمنية
وقيل ساعات من
بأن "معتز الجبوري"،
الارهابي المقتول كان
في الصحراء إلى الذي
خسائر بين المدنيين".
ظل يتابع الإرهابي بعد
استخباراته للتحالف
يقتل الإرهابي أسفرت
طور التحقيق. وأعلن

والتنسيق للعمليات الارهابية
ضربة جوية من قبل طيران ال
استخبارية عراقية لمتابعة
لهذا الارهابي لفترة ليست بالقصيرة
الكاظمي، أكد جهاز مكافحة الإ
نجا من ١٦ عملية اغتيال سابق
مكافحة الإرهاب صباح النور
يتمسك بالمدنيين في الرعاة في
جنب الجهاز قتله خوفاً من و
وأضاف أن "جهاز مكافحة الإر
هروبه الى سوريا وأعطى م
بمكان وجوده"، لفتا إلى أن
عن اعتقال عدد من الارهابيين و
خطيط

داد / المدي

ئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس،
بين جهاز المخابرات ومكافحة الإرهاب
يادي في تنظيم داعش معتز الجبوري. و
النطاق باسم القائد العام للقوات المسلحة
(المدي) نسخة من إن "رئيس مجلس
قوات المسلحة مصطفى الكاظمي، ويتك
مخابرات الوطني وجهاز مكافحة الإرهاب عل
بجانب المعلومات التي ادت إلى قتل الار
عبد مناف نجم الجبوري المكنى (حجي تبي
منصب ما يسمى والي العراق ومعاون ع
الارهابي لتسؤن الولايات كافة ومسؤول ع

أش
العا
قتل
رسل
تلق
العا
جها
العا
نوم
يش
داع

((من آمن بي وإن مات ... فسيحيا))

ببالغ الحزن والأسى نودع أخي الحبيب

ثائر داود جبو حيدو

بعد معاناة مؤلمة مع وباء الكورونا

فبذلك نحن اخوتك حكمت وسلمى وصبيحة وعواطف وسلام
واولادك سلمان وجوليان خسرنا شخصية علمية عاشقة للحياة
ومحبة للفرح والآخرين وعميقة في وطنيتها ، فمن مطاردات الامن
بالناصرية ونيوى ومعاناته بسبب مواقفه السياسية الى الغربة
والعيش في الشتات . لم تمهله الكورونا ليودع اولاده واحفاده واهله
ومحبيه . على الرغم من انهم محيطين به بسبب الحظر لم يتمكن من
رؤيته . ايها العاشق المغترب لن نقول لك وداعا فأنت في القلب والذاكرة
أبدا وحب الناس لك سيبقيك حيا .

الراحة الابدية اعطه يا رب ونورك الدائم فليشرق عليه

سلمى داود جبو

5 ملايين دولار لمن أدلى بمعلومات عن مكان تواجدده

العملية الـ 17 قتل معاون زعيم داعش وفق معلومات عراقية

والتنسيق للعمليات الإرهابية الخارجية"، والذي تم استهدافه بضربة جوية من قبل طيران التحالف الدولي وفق معلومات استخباراتية عراقية ومتابعة إبطان التوسلي الأجهزة الأمنية لهذا الإطاري لفترة تبصر بالقصور. وقيل سعاد من بيان الكاظمي، أكد جهاز مكافحة الإرهاب، أن "معزز الجبوري" نجا من ١٦ عملية اغتيال سابقة. وقال المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب صباح النومان، إن "الارهابي الملقب كان يتنصر للدينين والعراقي المناطق الصحراوية الامر الذي جنب الجهاز قتله خوفاً من وقوع خسائر بين المدنيين". وأضاف أن "جهاز مكافحة الإرهاب ظل يتابع الاترابي بعد هروبه الى سوريا وأعطى معلومات استخباراتية للتحقق مماكان وجوده". لافتاً إلى أن "عملية قتل الاترابي أسفرت عن اعتقال عدد من الارهابيين وهم في طور التحقيق". واعلن

وزراء مصطفى الكاظمي، أمس، بالتنسيق
في المخابرات ومكافحة الإرهاب في عملية
تنظيم داعش معزز الجبوري. وقال يحيى
اسم القائد العام للقوات المسلحة، في بيان
نخبة منه إن "رئيس مجلس الوزراء القائد
علاء مصطفى الكاظمي، يشكر ويثمن جهود
وطنية وجهاز مكافحة الإرهاب على تنسيقها
ومعلومات التي أتت قبل الإزاحة في
جسم الجبوري المكسي (حجي تيسير) والذي
يسمى والى العراق ومعاون زعيم تنظيم
سؤن الولايات كافة ومسؤول عن التخطيط

هَابِ دَنَابَرِ

قالت إن التنظيم قادر على الوصول لمعلومات عن تحركات القوات الأمنية

الغارديان: داعش يزيد هجماته في العراق وسوريا ولا رغبة للغرب بالتدخل

وشملت هذه الهجمات محاولة اقتحام مديرية مكافحة الإرهاب والاستخبارات في كركوك، والديد من الهجمات المنسقة في صلاح الدين. كانت الهجمات من بين أكثر الهجمات تعقيداً منذ سنوات.

وأضافت أن "داعش استفاد بشكل واضح من الفراغ الأمني وانخفاض الضغط في كلا البلدين خصوصاً مع ظهور كورنا" واستغل الجيش إجراءات حظر التجوال ليلتشيئ موضع قدم له في الصعب إضعافه بدون مشاركة دولية أعمق.

وأكدت أنه "لا زال عودة داعش جديدة وهوشة، وبالتالي يمكن عبسها بسهولة إذا تمت استعادة الضغط. ومع ذلك، فإن المشكلة هي أن الاتجاها الحالية تبدو أكثر ملاءمة لمصالح داعش مما هي للقات الأكثر المحلية، كما أن التوترات بين القوات الأمريكية والعراقية تجعل من الصعب على الشريكين العمل في ثام كما فعلوا خلال القتال ضد داعش في أماكن مثل الموصل، لقد انسحبت الولايات المتحدة بالفعل من عدة قواعد تكتيكية في غربي ووسط العراق، في نفس المناطق التي نفذت فيها المجموعة هجمات في الآونة الأخيرة".

وورجعت الصحيفة "أرض عودة تنظيم داعش على انخفاض احتمالات التظلم الصارمة التي تقودها الولايات المتحدة، هذا الأمر هو الذي يجعل المرحلة الحالية خطيرة بشكل خاص، وإذا استمر الحال على الشرة المقبلة، فمن المحتمل أن تصبح داعش تهديداً أكبر بكثير سيكون من الصعب احتواؤه أكثر مما عليه الآن".

دها الولايات المتحدة إلى حد كبير على عمليات التطهير في القرى المهجورة وجبال والصحاري لضمان هزيمة أكثر فاعلية للمخططة".

تعمل الضغط المستمر بسبب سلسلة الأحداث في كلا البلدين، مهد الطريق لعودة داعش. وأشارت الصحيفة في برها إلى أنه "أثارت الاحتجاجات الماهيرية في العراق في تشرين الأول الماضي عدة أحداث ورفعت مستوى التوتر السياسي في البلاد. وأجبرت الاحتجاجات وسط وجنوبي العراق الحكومة على انتقالة وأتت إلى ركود سياسي استمر الأسابيع العاضين، عندما اتفقت الأحزاب السياسية على رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي".

تت أن "الاحتجاجات ازدادت وتضمنت بعض الأحيان نغمة معادية لإيران، أدت الهجمات المضادة من قبل وكلاء من الولايات المتحدة في نهاية المطاف مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو ي المهندس. وتابعت: "على الرغم مما وكأنه عاصفة مثالية، لم تتمكن داعش توسيع نفوذها حتى قريبا... وقع يوم الأربعاء ٦ نيسان بين المجموعة ووات النظام السوري بالقرب من تدمر للصراع السورية، بدأ الهجوم معقدا، تبعت المجموعة كمبا لقوات النظام تتحرك معهم لعدة ساعات، في وقت مبك من ذلك الشهر، نفذت داعش عدة مات في كركوك وديالى وصلاح الدين.

وأشارت الصحيفة إلى أن "المجموعة لديها إمكانية الوصول إلى المعلومات حول تحركات القوات والأفراد الذين تسعى لاستهدافهم، عادة ما تكون هذه المؤشرات إشارات مبكرة على أن المجموعة قد رسخت جذورهم، ووضعت لنفسها مساحة، وبنت البنية التحتية اللازمة لنش الهجمات". وأكد التقرير أن "هذا الانعاش حديث، ويأتي بعد عام من ضعف المجموعة في كلا البلدين، بسبب خسارة مراكز الموصل والرقعة والحملات العسكرية المكثفة ضدها. وصل هذا الضعف إلى أدنى مستوياته مع مقتل البغدادي في العام الماضي، وبدأ الانجماع على قيادة على تنفيذ فرص انتقامية لقتل خليفته، أو استغلال فرص مهمة مثل إعلان الولايات المتحدة أنها ستسحب قواتها من سوريا، والذي أعقبه غزو تركيا لأجزاء من الشمال". وتابع: "بعد عدة أشهر، أعادت المجموعة بناء قدراتها وأصبحت أكثر نشاطا منذ انهيار الخلافة. هذه الفترة الفاصلة بين انخفاض الضغط المسلط على المجموعة والقدرة على استعادة الأمور تكشف بدقة كيف يمكن لداعش استعادة قوتها".

ولفت إلى أن "داعش استغرق بعض الوقت لإعادة إنعاش نفسه لأن الضغط العسكري المستمر ضده منعه من الاستفادة السريعة من فرص واضحة مثل الفوضى التي أعقبت انسحاب الأمريكي والغزو التركي، كان الضغط يزايد ببطء ضد المجموعة منذ استعادة الموصل في ٢٠١٧ والرقعة في ٢٠١٨، وركزت القوات التي

□ بغداد / المدى

برجحت صحيفة الغارديان البريطانية، ازدياد الهجمات التي ينفذها داعش في العراق وسوريا خلال الأشهر المقبلة، مستبعدة أن يقوم الغرب بالتدخل هذه المرة في التصدي للتنظيم، لا سيما مع انخفاض نشاط الحملة الصارمة التي تنفذها الولايات المتحدة بعد انسحاب الأخيرة من عدة قواعد تكتيكية في غربي ووسط العراق.

وكترت الصحيفة في تقرير لها، أنه "خلال الشهرين الماضيين، نفذ تنظيم داعش سلسلة من الهجمات واسعة النطاق والمقسمة في أجزاء من سوريا والعراق. ووجد تصاعد الهجمات المخاوف بشأن عودة التنظيم بعد عام من انهيار خلافته على الأرض في شرقي سوريا وبعد ستة أشهر فقط من مقتل زعيمه السابق أبو بكر البغدادي. إن النشاط المتزايد منير للخطر بشكل خاص لأن الظروف التي جعلت ذلك ممكنا يبدو أنها ستزداد سوءاً في الأشهر القادمة".

وأضاف أنه، "لم يوقف داعش أبداً الهجمات في العراق وسوريا منذ فقدان أراضيه، لكن العمليات الأخيرة امر مقلق بشكل خاص. ويوصف النظر عن الهجمات، على سبيل المثال، تشير التقارير الواردة من الأرض باستمرار إلى أن الجماعة كانت تتمتع بقدرة أكبر من الرؤية وحرية الحركة هذا العام في القرى والضواحي في جميع أنحاء العراق وسوريا".

رجز
ازد
الع
مس
الم
انخ
تقو
الأخ
وو
وذك
الش
سلي
ووال
وج
عو
عل
أش
البغ
بش
ممك
القا
ووا
أض
في
الع
وبح
المن
باس
أكبر
القر
وس

قناطر

■ طالب عبد العزيز

الفنون الشعبية في البصرة

توغلت اغاني الخشابة بإيقاعها الخاص عميقًا في ذاكر البصريين، وشكلت الدشداشة البيضاء مع البشماغ الاحمر وخشبة سعد اليايس ورقصات الهيوه والليوه وانغام الحدادي والبحري والصفقة البصرية وهي تتصاى وتتردد وسط النخل، وعلى الانهار هوية للمدينة، التي تنفتح على البحر ساعة تضيق السبل الى الصحراء، مثلما تنفتح على الرمل والائل ساعة تنغلق بوابات البحر وتضيق الرؤى الزرق، وعبر اكثر من ثلاثين سنة أنجزت فرقة البصرة للفنون الشعبية أجمل الاغاني والرقصات، بما أسهم في منح البصريين ساعات من التأمل تارة والنسيان تارة أخرى، تأمل صناعة الجمال وامكانية الحياة فيه، ونسيان القبح واسباب البقاء فيه.

ومع الزمن الرديء، زمن الخذلان والحيرة في كل شيء، زمن استعباد الفن لصالح الطاغية وحروبه، ومن ثم زمن الحكم الديني، الذي أفاضل في كراهيته للفن، ظلت فرقة البصرة للفنون الشعبية تناور، وتتعارك وتتصالح مع محيطها المربب ذلك، عبر مخاوف بالطرده والخروج من رحمة الدولة يومًا، بوصف أعضائها رافضين لأداة النظام السابق، أو متهمه بالمروق والمجون عند الحكومة اليوم، وقد أكد احد وزراء مالية الحكم الديني الحالي، بانه ربما سيطول وقوفه بين يدي ربه، مُساءلاً عن احقية صرف رواتب اعضاءها من الطالبين والراقصين والمغنين، وسط هذه وتلك والامال متعمد من الجميع ظلت الفرقة تكابد وتحاول.

ربما أسوق الوصف هذا تبريرًا لما تعاني الفرقة منه اليوم، من قلة في الموارد المالية وعدم وجود مسرح وقاعات عرض مناسبة، وغلق الباب بوجه تعيين الكوادر الشابة وندرة في العنصر النسوي، وبقاء الفرقة على ألتائها القديمة، دونما تحديث فيها، وهناك جملة أسباب تعرق عملها ليس آخرها ندرة كتاب الأغنية الشعبية – الفولكلورية وموت أو تقاعد مصممي الرقصات، وبقاء اعمال الديكور دونما تطوير او اقتصارها على ما متوافر لديهم، فضلاً عن انحراف في الذوق الشعبي لصالح الفنون الأخرى – إن وجدت- كذلك تمكن الانشاد الديني – العجوبي – الوطني بما فيه من رثاثة وسطحية وتشدد من الهيمنة على المزاج العام، بفعل قدرته على محاكاة المشاعر التي تدنت تباعاً بسبب الحروب والازمات وعجزها عن فهم ما يتوجب على الفن من فعل وصبرورة.

ربما كان ما قدم ما إغاني لفرقة الفنون الشعبية البصرة على إحدى القنوات العراقية حافزاً لكتابة المادة هذه، حيث تداكنت الاسباب في عدم تحقيق الغاية المرجوة من السهرة، والتي منها ان لا جديد في الاالحان والاغاني، كما أن رداءة الصوت (الحفل قدم على الهواء الطلق) لم يمنحنا فرصة التذوق، كذلك كان الاختصار على عدد محدود من الفنانين، إذا ما تذكرنا أن فن الخشابة يعتمد بالدرجة الاساس على مشاركة جمهور المنشدين (الكورس) في ترديد الكوليه والتصفيق، وهكذا، أخفقت الفرقة في تحقيق الحد المرجو في السماع والانسجام والطرب. أما إذا اردنا الخوض في تفاصيل انقاذها مما هي فيه، فنقول: بان تشكيل هيئة مستشارين من شعراء وموسيقيين ومخرجين ومصممي رقصات ورواة حكايات شعبية ومختصين بالفنون الشعبية، ممن درسوا الفن هذا وبرعوا فيه، مع تأمين التخصصات المالية والإدارية اللازمة وفسحة في حرية التنقل والاداء... وهناك جملة آراء أخرى، ستكون قمية بعودة الفرقة الى عصرها الذهبي.



ربما أسوق الوصف هذا تبريرًا لما تعاني الفرقة منه اليوم، من قلة في الموارد المالية وعدم وجود مسرح وقاعات عرض مناسبة، وغلق الباب بوجه تعيين الكوادر الشابة وندرة في العنصر النسوي

هتفوا "شلون تريد تعيد ودم اخوانك على الزيتون"

أسر شهداء التظاهرات يقضون العيد في مقبرة النجف ويتظاهرون للمطالبة بالقصاص من القتلة

□ ذي قار / حسين العامل

امضى المئات من اسر شهداء تظاهرات محافظة ذي قار واصدقائهم الايام الاولى من عيد الفطر المبارك في مقبرة وادي السلام بالنجف الاشرف، فيما ردوا وهم يتظاهرون عند مدخل مدينة النجف وقرب مقام علي (ع)، هتافات تطالب بالقصاص من قتلة ابنائهم وتشكو ظلم القتلة لإسام الفقراء. وفي حديث لـ(المدى) قال حيدر سعدي شقيق الشهيد المعاون الطبي منتصر سعدي الذي استشهد في تظاهرات الناصرية وهو يقوم بواجبه المتمثل بنقل الجرحى الى سيارة الاسعاف إن "المئات من أسر شهداء تظاهرات ذي قار توجهوا يوم (الاحد) بموكب موحد يضم اكثر من 50 حافلة وباص ومركبة صغيرة صوب مقبرة وادي السلام بالنجف الاشرف حيث يردد ابنائهم رقدتهم الابدية"، مبيناً ان "قيادة شرطة ذي قار وادارة المحافظة سهلت استحصال الموافقات الرسمية لاستثناء اسر الشهداء من اجراءات حظر الدخول لمحافظة النجف ووجهت دوريات من الشرطة وسيارات اسعاف بمرافقة الموكب". واضاف سعدي ان "أسر الشهداء تبادلوا زيارات العيد في المقبرة، فكل أسرة شهيد تقوم بزيارة أسرة شهيد آخر عند قبر ابنها وكأنهم بذلك يتبادلون زيارات العيد في منازلهم"، مبيناً ان "هذه الزيارات عززت وشائج العلاقة بين اسر الشهداء

الذين تجمعهم اليوم حزمة من القضايا والهجوم والروابط الوطنية المشتركة". مؤكداً ان "اعداد اسر الشهداء في محافظة ذي قار باتت تفوق تعداد عشيرة كبيرة". وعن تظاهرات اسر شهداء ذي قار في النجف قال سعدي ان "اسر الشهداء قامت بفعلاليتين للتذكير بدم ابنائهم والاحتجاج على تجاهل الظلم الذي تعرضوا له اذ ما زال القتلة يسرحون ويمرحون وشهداء التظاهرات من ابنائنا واخوتنا تحت الثرى"، مبيناً ان "التظاهرة الاولى كانت عند مدخل مدينة النجف والثانية قرب صحن مقام الامام علي (ع)". وأشار سعدي الى ان "التظاهرة الثانية انطلقت بصورة عفوية وقد اسهمت بإيصال صوت اسر الشهداء الى الرأي العام والمرجعية الدينية"، منوها الى ان "أسر الشهداء واصدقائهم اكدوا من خلال تلك التظاهرة ان ثورة الفقراء والمظلومين باقية، كما شكوا ظلم احزاب السلطة الى امام الفقراء علي بن ابي طالب بعد ان يتسوا من تسويق السلطة ولمسوا عدم جديتها في القصاص من قتلة المتظاهرين". وأوضح سعدي ان "اسر الشهداء وعلى مدى سبعة اشهر يراجعون المحاكم المختصة ومراكز الشرطة ويقدمون لديهم من ادلة وصور ومقاطع فيديو تدين قتلة المتظاهرين الا ان الجهات المعنية لم تقم بواجبها في اعتقال القتلة



ومحاكمتهم"، مؤكداً ان "تظاهرات اسر الشهداء هي تأكيد على مواصلة المسيرة السلمية والسير على خط ابنائهم الشهداء الذي طالباوا باستعادة كرامة الوطن وحقوق الفقراء". وأشار سعدي الى ان "أسر الشهداء حرصوا على ان تكون زياراتهم بالنجف وفعلاباتهم ضمن الاطار القانوني وان لا يكون فيها تحد لكسر الحظر المفروض"، مؤكداً ان "قيادة شرطة ذي قار بقيادتها الجديدة

الموجهة لهم لتكون وفق مادة قانونية أخرى تتيح الإفراج عنهم، حذروا من الضغط السياسي على القضاء لغرض الإفراج عن ضباط وعناصر شرطة دمج (موالين للأحزاب) متهمين بقتل الشمرى وقواته واخر تشرين الثاني 2019 راح ضحيتها اكثر من 150 متظاهرا ما بين شهيد وجريح، وكذلك رد المتظاهرون (نخلي الدنية تسولف لو طبت ذي قار) و(وليد عباله ذي قار)، أي انهم يتحدون الموت لاستعادة حقوقهم، كما ردوا (اليوم حسين مغيم رايح وي ذي قار) والتهاف الاخير فيه اشارة الى حزن الامام الحسين بن علي (ع) على سقوط ضحايا ابرياء في التظاهرات السلمية. ويبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من (1 تشرين الاول 2019 وحتى الان)، نحو (121) شهيداً وأكثر من 2700 جريح وما يزيد على 600 متظاهر معتقل أطلق سراح معظمهم بكفالة ضامنة وما زالت تلاحقهم قضايا امنية في المحاكم المختصة، فضلا عن تضرر 68 مؤسسة ومنزل وعجلة.

وكانت أسر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار اعربت يوم الاحد (26 نيسان 2020) عن احتجاجها على الإفراج عن ضباط كبار متهمين بقتل ابنائهم، وفيما أشاروا الى أن الضباط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة وتم تكييف التهمة

أطباء كذلك انتقدوا مثل هذه التجمعات، مؤكدين ان المؤسسات الصحية لن تستطيع السيطرة على المرض اذا تقش بشكل اكبر. ومع ارتفاع حالات الإصابة فان صحة الرصافة اكدت استمرار الفرق الصحية بالرصد اليومي بشكل اكبر. وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في حديث لـ(المدى): ضمن توجيهات خلية الازمة في وزارة الصحة بتكثيف حملات التحري اليومي وبتوجيه مباشر من مدير عام صحة الرصافة عبد الغني الساعدي تستمر الفرق الصحية التابعة لصحة الرصافة بكل قطاعاتها الصحية بالرصد اليومي الفعال في جميع المناطق الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية، حيث تم انطلاق حملة الرصد في قطاع النهروان في قرية الشيخ هاثف وفي قطاع البلديات الثاني في حي الوحدة ومنطقة الصردين ومنطقة الدوام وشارع السيد مطلق وقطاع الرصافة في محلة 904 ومحلة 929 وفي قطاع الشعب منطقة الجمعيات وتمت كل هذه الحملات في المناطق السكنية التي ظهرت فيها اصابات بفيروس كورونا وداخل المراكز الصحية .

واضاف انه تم اخذ مسحات من المواطنين الشوملين وهم كبار السن والحوامل لاجراء فحوصات مختبرية لتشخيص مدى انتشار الفيروس ورافقت هذه الحملات فرق التعقيم والتعقيم وفرق توعوية من وحدات التعزيز لحث المواطنين على الالتزام بالحظر والتباعد الاجتماعي والتقييد بالارشادات الصحية والحجر المنزلي.

أشخاص". ويضيف "الرديني" أنه "من الضروري زيادة الندوات التثقيفية، لشرح كيفية التعامل مع المرض وتقبله. فالمصابون بالفيروس بحاجة إلى دعم نفسي، لأن كثيراً منهم يصاب بانفصارات عصبية، بعد أن يتم حجرهم لأكثر من عشرة أيام .

وبخصوص نقص الكمادات في المستشفيات العراقية يتابع "الرديني" بالقول: "نقص الكمادات أزمة عالمية، ولكن يمكن ابتكار حلول محلية لها". مشيراً إلى أن "العراق بحاجة اليوم إلى إنشاء مصانع محلية لإنتاج كميات كبيرة من الكمادات، تسدّ حاجة جميع المؤسسات الصحية في البلاد".

والاهابيح عند تظاهريهم في محافظة النجف من بينها (شلون تريد تعيد ودم اخوانك على الزيتون) والزيتون هو جسر الزيتون الذي شهد ارتكاب مجزرة دموية على يد الفريق جميل الشمري وقواته واخر تشرين الثاني 2019 راح ضحيتها اكثر من 150 متظاهرا ما بين شهيد وجريح، وكذلك رد المتظاهرون (نخلي الدنية تسولف لو طبت ذي قار) و(وليد عباله ذي قار)، أي انهم يتحدون الموت لاستعادة حقوقهم، كما ردوا (اليوم حسين مغيم رايح وي ذي قار) والتهاف الاخير فيه اشارة الى حزن الامام الحسين بن علي (ع) على سقوط ضحايا ابرياء في التظاهرات السلمية. ويبلغ إجمالي ضحايا تظاهرات ذي قار من (1 تشرين الاول 2019 وحتى الان)، نحو (121) شهيداً وأكثر من 2700 جريح وما يزيد على 600 متظاهر معتقل أطلق سراح معظمهم بكفالة ضامنة وما زالت تلاحقهم قضايا امنية في المحاكم المختصة، فضلا عن تضرر 68 مؤسسة ومنزل وعجلة.

وكانت أسر شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار اعربت يوم الاحد (26 نيسان 2020) عن احتجاجها على الإفراج عن ضباط كبار متهمين بقتل ابنائهم، وفيما أشاروا الى أن الضباط المتهمين كانوا موقوفين على ذمة التحقيق وفق المادة القانونية 406 (أ) غير القابلة للكفالة وتم تكييف التهمة

وشكل ازدياد نسبة الإصابة بفايروس كورونا المستجد، خوفاً وصدمة لدى الكثيرين لما ستؤول اليه الايام المقبلة. وطالب كثيرون بأهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية والإزام الجميع بذلك حتى لا تصل الأمور الى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها. وبالرغم من ازدياد حالات الإصابة الا ان هذا الامر لم يمنع مشجعي كرة القدم من التواجد بكثافة في نهائية الفيروس ورافقت هذه الحملات فرق التعقيم والتعقيم وفرق توعوية من وحدات التعزيز لحث المواطنين على الالتزام بالحظر والتباعد الاجتماعي والتقييد بالارشادات الصحية والحجر المنزلي.

وشكل ازدياد نسبة الإصابة بفايروس كورونا المستجد، خوفاً وصدمة لدى الكثيرين لما ستؤول اليه الايام المقبلة. وطالب كثيرون بأهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية والإزام الجميع بذلك حتى لا تصل الأمور الى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها. وبالرغم من ازدياد حالات الإصابة الا ان هذا الامر لم يمنع مشجعي كرة القدم من التواجد بكثافة في نهائية الفيروس ورافقت هذه الحملات فرق التعقيم والتعقيم وفرق توعوية من وحدات التعزيز لحث المواطنين على الالتزام بالحظر والتباعد الاجتماعي والتقييد بالارشادات الصحية والحجر المنزلي.

والياس كلما زادت الإصابات في العراق". وتواصل "فاضل" حديثها بالقول إن "واحدة من أصعب المواقف، التي جعلتني أفقد السيطرة على أعصابي، موقف الجيران المتشكك مني، فكانوا يرمقونني بنظرات غاضبة، بل أن أحدهم قام بمنعني من المرور أمام منزله، خوفاً من انتقال العدوى .

لا تقتصر معاناة الطبيبات على الخوف من انتقال العدوى فقط، "شيماء السلامي"، الطبيبة العاملة في "مدينة الطب" ببغداد، أشارت إلى أنها "تأملت كثيراً من رؤيتها لكبار السن وهم يعانون من الأزمات التنفسية الحادة".

وتتحدث "السلامي" عن صعوبات أخرى تواجهها خلال تأديتها واجبها في غرف

مباراة شعلية في مدينة الصدر تجذب مئات المشجعين

معاناة طبيبات في مواجهة كورونا: خوف الناس ونقص المعدات

□ بغداد / صفا الطائي

سبب فايروس "كورونا" واقعاً جديداً على مستوى العلاقات الاجتماعية في العالم، مع فرض "التباعد الاجتماعي"، بوصفه إجراءً أساسياً لمنع انتشار الفيروس، إلا أن "التباعد" ترف لا يتاله الأطباء والمرضون، بحسب الدكتورة "رنا الخالدي"، العاملة بمستشفى "الجراح" في بغداد.

وتضيف الخالدي، "أن الوباء فرض علينا أن نكون بالقرب من مرضانا لرعايتهم، وهذا يشكل ضغطاً نفسياً علينا، إضافة للمصاعب التي نواجهها مع فئة الشباب، الذين يصعب التعامل معهم، لعدم تفهمهم لخطورة الفيروس على الصحة العامة".

المعدات الوقائية أحد عوامل القلق الذي يصيب الكوادر الطبية، فعلى الرغم من توفرها إلى حد ما، إلا أنها ليست من الأنواع الجيدة، وهذا "يخلق نوعاً من الخوف والإرباك لدى الطبيبة أو الطبيب، لأنه يزيد من احتمالية نقل العدوى". بحسب "زهراء فاضل"، الطبيبة بمستشفى "أبن الخطيب" في بغداد.

وعن معاناتها تروي فاضل "عندما أعود إلى بيتي أخلع كل ما كانت له علاقة بالمستشفى عند المدخل، وأذهب إلى الحمام مباشرة لتنظيف كل شيء، وبعدها أقوم بعزل نفسي عن أسرتي، وأبتعد عن أطفالتي لأيام، تجنباً لنقل العدوى لهم. وهذا أشد أنواع العذاب الذي أعيشه، فقد كنت أصاب بالاختئاب

العراق 2020؛ بلد على مفترق الطرق

| ٢ - ١ |

كما هو معروف ان العراق يعاني حاليًا من صدمات خارجية، بما في ذلك انهيار أسعار النفط وكوفيد-19 وظهور داعش من جديد، وفي ذات الوقت تواجه البلاد تحديات داخلية مثل الفساد المستشري وضعف الخدمات الأساسية والبطالة والعمالة دون مستوى المؤهلات والوضع السياسي المضطرب والأزمة الخطيرة للموازنة. لكي يتجنب العراق الانهيار السياسي والاقتصادي في 2020 - 2021، يجب على الحكومة أن تتعامل بشكل فاعل مع هذا المزيج المعقد من الازمات الخارجية والداخلية. ان هذا المقال يحدد أخطر التحديات التي تواجه العراق مع توصيات بسياسات محددة للتعامل معها.



في البلاد. حيث لا يمكن للعراق الاقتراض بشكل قانوني ما لم يقر مجلس النواب الموازنة العامة. يجب أن يصوت مجلس النواب على قانون النفط الوطني الذي نوقش كثيرًا اما بالموافقة أو بالرفض.

• لحل المخاوف بشأن ما إذا كان مجلس النواب ممثلًا حقيقيًا للشعب وكذلك للمضي قدمًا في قضية كركوك فيجب على مجلس النواب أن يدعو إلى إجراء تعداد سكاني وطني ممول بالكامل عام 2021 وهو أول تعداد حقيقي للسكان منذ عام 1987.

• يجب أن يتحرك العراق نحو الفيدرالية الحقيقية المنصوص عليها في المادة 1 من الدستور.

– في ضوء فشل مجلس النواب في تمرير أي تشريع ذي معنى أو حتى في تنفيذ ولاياته الدستورية وبما يتفق مع المادة 65 من الدستور فعليه إنشاء مجلس اتحادي يضم ممثلين من الأقاليم والمحافظات.

– العمل على تقاسم مسؤوليات تخطيط وتنفيذ الأنشطة الحكومية بين السلطات الوطنية والسلطات الإقليمية أو المحلية كما نوقش في المادة 114.

مجلس النواب من اختبار رئيس وزراء جديد في الوقت المناسب في أواخر تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (المادة 76 من دستور 2005) ولم يتمكن مجلس النواب من الموافقة على ميزانية 2020 (المادة 62) وبالتالي ففي هذا الوقت من التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي الصارخ؛ تخضع نفقات الحكومة العراقية لميزانية 2019 عندما كان الوضع مختلفًا تمامًا. إضافة إلى ذلك تواصل بيروقراطية بغداد الهيمنة على مفاصل الحياة في البلاد حيث نجحت في اعاقه الجهود الرامية إلى تحقيق الفيدرالية الحقيقية التي دعا إليها الدستور (المادتان 145 و 114) ولا يوجد حتى الآن قانون وطني للنفط على النحو الذي تتطلبه المادتان 111 و 112. وقد فشل مجلس النواب حتى في القيام بالواجب المباشر من الناحية الفنية لإجراء تعداد سكاني كان يجب أن يتم "في موعد لا يتجاوز 31 ديسمبر 2007" (المادة 140) وفي ضوء أزمة العراق الحالية المعقدة والمتعددة الأوجه، لم يعد الاستمرار في التخطيط خيارًا صالحًا. حان الوقت ليلخذ الوطنيون قرارات صعبة.

يجب كسر هيمنة البيروقراطية في بغداد على الحياة اليومية للعراق لثلاثة أسباب. أولاً، هناك الكثير من الاختلاف السياسي والاقتصادي والثقافي بين المحافظات ولا يمكن لوزارة في بغداد صياغة سياسة واحدة تلبي بشكل فعال احتياجات جميع المحافظات. ثانيًا، تهيمن الأحزاب السياسية على معظم الوزارات في بغداد وهذه الأحزاب قوة دعم تتركز في أحد المحافظات او المناطق. ويعتقد على نطاق واسع أن الوزارة التي يسيطر عليها حزب ما تركز على المنطقة التي يكون لديها فيها دعم سياسي بدلا عن المناطق الأخرى. وأخيرًا، وبغض النظر عن عدد الكيلومترات، هناك مسافة نفسية كبيرة بين العراقيين الذين يعيشون ويعملون خارج بغداد والوزارات التي تتحكم بالكثير من حياتهم اليومية. لذلك فإن القرارات المتخذة على مستوى المحافظات أو حتى الاقضية تعكس الاولويات الحقيقية لسكان تلك المناطق.

• ينبغي السماح لرئيس الوزراء باختيار ليس فقط مدير مكتبه ولكن أيضا جميع أعضاء مكتب رئيس الوزراء.

• على مجلس النواب ان يتم وعلى الفور اقرار موازنة عام 2020 بما يعكس حقيقة تراجع الإيرادات

حاليًا، فقد يتطلب هذا التحقيق مشاركة منظمة دولية. ويجب أن تؤدي النتائج على الأقل إلى تسمية المسؤولين، على الرغم من أن الملاحقة القضائية ستتمثل رسالة أقوى بأن الحكومة تدعم العدالة للضحايا.

• تقليل نفوذ التنظيمات مثل الجماعات الدينية والأحزاب السياسية والدول الأجنبية في العمل اليومي للحكومة العراقية.

• ان 7500 من مسؤولي الحكومة الفيدرالية وحكومات الأقاليم والمحافظات ملزمون بتقديم كشوفات الذمة المالية سنويًا إلى هيئة النزاهة. ووفقًا للهيئة، فإن هناك تباينًا بعدد المتزيمين بهذا المطلب من المسؤولين المنتخبين وغير المنتخبين. لذا يجب اتخاذ الاجراءات القانونية ومحاسبة أولئك الذين لا يلتزمون بهذا المطلب.

• سحب معظم الامتيازات المالية من الرؤساء الحاليين والسابقين ونواب الرؤساء والوزراء وأعضاء مجلس النواب. وهذا سيشمل المخصصات الكبيرة للأمن والنقل والضيافة والإقامة. وفي حين كانت هناك مناقشات رفيعة المستوى لتقويض الرتب على جميع المستويات وكذلك تعليق الزيادات والترقيات لجميع موظفي الدولة؛ كان هناك القليل من النقاش العام حول تقليص حتى بعض من الامتيازات التي تمتعت بها النخبة.

كما قال على ذلك، غالبًا ما يحتفظ المسؤولون بامكان اقامتهم الرسمية المرتبطة بمختلف المناصب الحكومية حتى بعد مغادرتهم لتلك المناصب وذلك مقابل دفع إيجار رمزي. ان تقليص دعم تتركز في أحد المحافظات او المناطق. ويعتقد على نطاق واسع أن الوزارة التي يسيطر عليها حزب ما تركز على المنطقة التي يكون لديها فيها دعم سياسي بدلا عن المناطق الأخرى. وأخيرًا، وبغض النظر عن عدد الكيلومترات، هناك مسافة نفسية كبيرة بين العراقيين الذين يعيشون ويعملون خارج بغداد والوزارات التي تتحكم بالكثير من حياتهم اليومية. لذلك فإن القرارات المتخذة على مستوى المحافظات أو حتى الاقضية تعكس الاولويات الحقيقية لسكان تلك المناطق.

حاليًا، فقد يتطلب هذا التحقيق مشاركة منظمة دولية. ويجب أن تؤدي النتائج على الأقل إلى تسمية المسؤولين، على الرغم من أن الملاحقة القضائية ستتمثل رسالة أقوى بأن الحكومة تدعم العدالة للضحايا.

• تقليل نفوذ التنظيمات مثل الجماعات الدينية والأحزاب السياسية والدول الأجنبية في العمل اليومي للحكومة العراقية.

• ان 7500 من مسؤولي الحكومة الفيدرالية وحكومات الأقاليم والمحافظات ملزمون بتقديم كشوفات الذمة المالية سنويًا إلى هيئة النزاهة. ووفقًا للهيئة، فإن هناك تباينًا بعدد المتزيمين بهذا المطلب من المسؤولين المنتخبين وغير المنتخبين. لذا يجب اتخاذ الاجراءات القانونية ومحاسبة أولئك الذين لا يلتزمون بهذا المطلب.

• سحب معظم الامتيازات المالية من الرؤساء الحاليين والسابقين ونواب الرؤساء والوزراء وأعضاء مجلس النواب. وهذا سيشمل المخصصات الكبيرة للأمن والنقل والضيافة والإقامة. وفي حين كانت هناك مناقشات رفيعة المستوى لتقويض الرتب على جميع المستويات وكذلك تعليق الزيادات والترقيات لجميع موظفي الدولة؛ كان هناك القليل من النقاش العام حول تقليص حتى بعض من الامتيازات التي تمتعت بها النخبة.

كما قال على ذلك، غالبًا ما يحتفظ المسؤولون بامكان اقامتهم الرسمية المرتبطة بمختلف المناصب الحكومية حتى بعد مغادرتهم لتلك المناصب وذلك مقابل دفع إيجار رمزي. ان تقليص دعم تتركز في أحد المحافظات او المناطق. ويعتقد على نطاق واسع أن الوزارة التي يسيطر عليها حزب ما تركز على المنطقة التي يكون لديها فيها دعم سياسي بدلا عن المناطق الأخرى. وأخيرًا، وبغض النظر عن عدد الكيلومترات، هناك مسافة نفسية كبيرة بين العراقيين الذين يعيشون ويعملون خارج بغداد والوزارات التي تتحكم بالكثير من حياتهم اليومية. لذلك فإن القرارات المتخذة على مستوى المحافظات أو حتى الاقضية تعكس الاولويات الحقيقية لسكان تلك المناطق.

يجب على المجتمع السياسي اتخاذ قرارات صعبة وفي الوقت المناسب

لقد أتقن السياسيون العراقيون فن التخطيط في كل الأزمات لتجنب القرارات الصعبة وبدلاً من ذلك كان تركيز الطبقة السياسية هو ضمان حصول كل مجموعة سياسية رئيسية على نصيبها من السلطة السياسية والمكافآت المالية المصاحبة لها. ونتيجة لهذا التركيز على التعظيم الشخصي فشل المسؤولون العراقيون المنتخبون في تنفيذ حتى المتطلبات الأساسية للديمقراطية التي حددها دستور 2005.

بعد استقالة رئيس الوزراء لم يتمكن

وظائف في القطاع الخاص لتقليل الاعتماد على واردات النفط.

• من الضروري التعامل مع أزمة الموازنة الحادة دون التأثير على النمو الاقتصادي أو تعريض امكانيات خلق فرص العمل للخطر.

• ليس هناك سبيل لمعرفة المستقبل.

متطلبات المبادرات لسياسة ناجحة في العراق 2020

• دعم قوي من المسؤولين المنتخبين والبيروقراطية الحكومية.

• الشفافية لبناء الدعم العام ومحاربة الفساد.

• قبول الحكومة بتحديد مشاركتها في النشاطات الاقتصادية.

• لا توجد مساحة مالية لإنفاق جديد ويجب على المبادرات القادمة أن تولد إيرادات جديدة أو ان تتطلب الحد الأدنى من الدعم المالي الإضافي.

تضكيك الحواجز بين القيادة العراقية والشعب العراقي

هناك اعتقاد واسع النطاق في العراق بأن المسؤولين المنتخبين وكذلك قيادة الأحزاب السياسية والوزارات والمؤسسات المملوكة للدولة تشكل النخبة التي تركز بشكل أساسي على الحفاظ على مستويات المعيشة العالية والامتيازات الأخرى بدلاً من السعي لتحسين رفاهية بقية الشعب العراقي. وكانت الاعتراضات على هذه النخبة من أحد الدوافع الرئيسة للاحتجاجات الكبيرة في بغداد والمدن الأخرى. ان انعدام الثقة هو شيء متبادل حيث أعرب العديد من أعضاء النخبة السياسية بالكلمات والأفعال عن اعتقادهم بأن باقي الشعب لا يمكن الوثوق به لاتخاذ قرارات حتى وان كانت على مستوى بسيط.

إذا كانت النخبة السياسية في البلاد تنوي قيادة العراق خلال هذا المزيج المعقد من الصدمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فعليها أولاً استعادة ثقة الشعب وسيطلب ذلك إجراءات غير مسبوقة يسهل على الشعب العراقي ملاحظتها والحكم عليها.

• إعادة فتح المنطقة الخضراء التي تعتبر رمزًا واضحًا للامتياز.

• تحقيق مفتوح يشمل الأشخاص المسؤولين عن مقتل المتظاهرين على مدى الأشهر الستة الماضية بضمنهم أولئك الذين أطلقوا النار والذين أعطوا الأوامر. وبما أن الثقة في نزاهة القيادة الحكومية منخفضة

تكون الإيرادات المتوقعة لعام 2020 كافية لدفع 52.1 مليار دولار (61.6 تريليون دينار) المطلوبة لرواتب الموظفين والمعاشات التقاعدية ناهيك عن النفقات المتعلقة بالأمن والصحة والتعليم والحصص التموينية ومستحقات شركات النفط الدولية وخدمات الديون.

خيارات تمويل هذا العجز محدودة فهناك القليل من الإقبال على السندات الحكومية العراقية في الأسواق المحلية أو الدولية. وفي ضوء الانكماش الاقتصادي المرتبط بكوفيد-19 في جميع أنحاء العالم فان من غير المرجح أن تكون هناك مساعدات كبيرة من دولة إلى أخرى. وأخيرًا، لا يمكن للعراق أن يواصل تسهيل الدين الحكومي دون التأثير على استقرار سعر صرف الدينار الى الدولار. وبلغ إجمالي الاحتياطيات الدولية للعراق 67.6 مليار دولار في نهاية عام 2019، ولكن بحلول نهاية شباط 2020 انخفضت إلى 59 مليار دولار وبدون زيادة كبيرة في الإيرادات فان ذلك سيحتم على الحكومة العراقية أن تخطط لتخفيض كبير وفوري في النفقات.

دعوة لاتخاذ إجراءات

• تمثل الأزمة الحالية متعددة الجوانب فرصة لتغييرات جذرية في السياسات تم تجنبها في الماضي.

– ان عواقب الفشل في تطوير استراتيجية عملية للتنمية السياسية والاقتصادية ستكون وخيمة. وبسبب ضيق الوقت، وقد يكون من الأفضل أن تكون هناك مجموعة خاصة تمثل القطاعين العام والخاص لوضع مثل هذه الاستراتيجية للتعامل مع أزمة الوضع الحالي. حيث لا يمكن للعراق أن ينتظر العملية البيروقراطية الطويلة في كتابة سادس خطة خمسية للتنمية والتي قد تصبح قديمة وتحتاج للتحديث حتى قبل نشرها. لقد حان الوقت لكي يتقبل كبار السياسيين والقادة الحكوميين هذا الواقع الجديد.

ما الذي يجب فعله

• يجب أن تثبت القيادة الوطنية علناً - من خلال الأفعال والكلمات - أنها جادة في إزالة الحواجز بينها وبين الشعب العراقي.

• يجب على المجتمع السياسي اتخاذ قرارات صعبة وفي الوقت المناسب.

• يجب أن يتعامل العراق مع كوفيد-19 دون شل الاقتصاد غير النفطي.

• يجب إعطاء الأولوية لخلق

تشير التقارير إلى أن عدد وفيات كوفيد-19 المعلن عنها في العراق بلغ 102 حالة وفاة ولغاية 5 أيار وبما يعادل 2.7 حالة وفاة لكل مليون شخص، وتعد هذه النسبة منخفضة نسبياً مقارنة بحالات الوفاة لدى جيران العراق إلى الشرق حيث أعلنت إيران عن 6418 حالة وفاة بمعدل 78.5 وفاة لكل مليون. ومع ذلك، فإن تقديرات العراق لعُدوى ووفيات كوفيد-19 ربما تكون منخفضة للغاية لعدة أسباب فهناك نقص في معدات الفحص وكذلك في عدد الكادر المدرب لاستعمالها وتحليل النتائج. ومع ان الحدود بين العراق وايران مغلقة رسمياً إلا ان هناك معابر غير رسمية يسهل اختراقها مما يؤدي إلى احتمال كبير لحركة الأشخاص المصابين عبر الحدود. وأخيرًا، ليس لدى الكثير من العراقيين الذين يعملون في الاقتصاد غير الرسمي خيار في تجنب الاختلاط مع الآخرين حيث انهم لن يتمكنوا من توفير لقمة العيش ان لم يعملوا.

بعد هزيمة داعش في الموصل في كانون الأول/ديسمبر 2017، انخفض عدد الوفيات الناتجة عن الإرهاب بشكل حاد من 13183 في عام 2017 إلى 2392 فقط في عام 2019 أي بنسبة أكثر من 80%. وهذا هو أقل مجموع سنوي للوفيات الناتجة عن العنف في العراق منذ بدء جمع البيانات في عام 2003 . ومع ان داعش ليست "دولة" كما كانت تدعى في السابق إلا انها والجماعات المرتبطة بها تستمر في شن هجمات إرهابية ضد الأسواق والأماكن الأخرى التي يتجمع فيها المواطنون. وبرزت مؤخرًا حوادث تشير الى تسارع وتيرة ونطاق هجمات داعش الإرهابية ويشمل ذلك عودة ظهورها في محافظات ديالى وصلاح الدين والانبار.

التحديات الداخلية

العراق مثقل بالفساد على نطاق واسع ووفقًا لمنظمة الشفافية الدولية، احتل العراق المرتبة 162 من بين 180 دولة تم تقييمها . إن الفساد في المستشري لا يقلل كاهل الأعمال فحسب، بل ويقوض ثقة الشعب في الحكومة وقدرتها على توفير الخدمات وتحقيق النمو الاقتصادي. ان الحصول على الخدمات الأساسية ذات الجودة لا يزال مشكلة. على الرغم من الاستثمارات الضخمة خلال العقد ونصف العقد الماضيين، لا يزال معظم السكان لا يحصلون على الكهرباء على مدار الساعة أو المياه النظيفة أو الخدمات الصحية.

يعاني العراق بصورة كبيرة من البطالة والعمالة دون مستوى المؤهلات. ومنذ انهيار أسعار النفط في بداية عام 2014، عجزت الحكومة عن أداء دورها التقليدي كـ"صاحب الملاذ الأول للعمل". ووجدت إحدى الدراسات أن أكثر من 80 ٪ من الشباب في بغداد عاطلون عن العمل أو يعملون بأعمال دون مستوى مؤهلاتهم، بما في ذلك أكثر من 40 ٪ من حديثي التخرج من الجامعات العراقية.

في فترات عدم الاستقرار السياسي كان رد الطبقة السياسية العراقية هو الاستمرار في التخبط. ومع ذلك، فإن الأزمة السياسية الحالية غير مسبوقة. حيث عانى القادة السياسيون داخل المنطقة الخضراء لمدة طويلة لتشكيل حكومة أخرى بعد استقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. ومنذ أكتوبر 2019، كانت هناك احتجاجات كبيرة ضد الفساد ونقص الخدمات الأساسية. وكان رد الحكومة على هذه الاحتجاجات السلمية في الغالب في بغداد والمدن الكبرى الأخرى اما التوصل المضطرب مع المتظاهرين أو استعمال العنف. مع انهيار أسعار النفط هناك أزمة حادة في الموازنة تؤدي إلى عجز يقدر بـ 29 ٪ أو أكثر . وإن

هناك خمسة متطلبات أساسية يحتاجها العراق للخروج بنجاح من حالة الفوضى الحالية: أولاً، يجب على القيادة العراقية أن تثبت علناً - بالفعل والقول - أنها جادة في إزالة الحواجز بينها وبين الشعب العراقي. ثانيًا، يجب على النخبة السياسية اتخاذ قرارات صعبة في الوقت المناسب فالتخبط لم يعد خيارًا. ثالثًا، يجب على العراق التعامل مع كوفيد-19 دون شل الاقتصاد غير النفطي. رابعًا، يجب إعطاء الأولوية لخلق وظائف في القطاع الخاص لتقليل اعتماد الاقتصاد على صادرات النفط الخام. وأخيرًا، من المهم جدا التعامل مع أزمة الموازنة الحالية دون التأثير على النمو الاقتصادي ودون تعريض امكانيات خلق فرص العمل للخطر. لا يتناول هذا المقال مشاكل الفساد والأمن المادي وسياسة النقد او سعر الصرف بشكل مباشر نظراً لوجود جهات أخرى أكثر قدرة على تقديم المشورة بشأن هذه القضايا.

لن تتجس المبادرات السياسية التفصيلية التي تناقشها هذه الورقة دون تغيير جذري في تخطيط وعرض وتنفيذ السياسة الاقتصادية للعراق. كحد أدنى، يجب أن يكون هناك دعم قوي للمبادرات السياسية اللازمة من قبل المسؤولين المنتخبين والجهاز الإداري الحكومي وكذلك يجب تأمين الشفافية اللازمة لبناء الدعم الشعبي وتقييد الفساد. من الضروري أن تقبل السلطات بتحديد مشاركة الجهاز الحكومي في تنفيذ النشاطات الاقتصادية. ومن المهم أن نتذكر أنه لا توجد مساحة مالية لإنفاق جديد ويجب على المبادرات إما أن تولد إيرادات جديدة أو ان تتطلب الحد الأدنى من الدعم المالي الإضافي.

ينبغي للقيادات العراقية أن تتوقع ظهور فرص وتحديات غير متوقعة. يجب أن تكون الحكومة العراقية مستعدة للعمل بكل حكمة وبأساليب خلاقة في استجابتها لهذه الأحداث غير المتوقعة. ان مستقبل العراق الآن في أيدي العراقيين أكثر من أي وقت مضى، وعلى مدى الأشهر والسنوات القادمة سيختار العراق - أو سيفشل في اتخاذ - قرارات حاسمة لاربعة فيها. يمكن للبلدان التي لها تاريخ طويل في الاستقرار الحكومي والازدهار الاقتصادي أن تتجاهل الظروف المتغيرة وان تتخذ قرارات غير واقعية. لكن العراق لا يمكنه ذلك.

يعاني العراق حاليًا من مجموعة معقدة من الصدمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان لم يتصرف الشعب العراقي بسرعة وحكمة، فإن انهيار أسعار النفط وأزمة الموازنة والنتائج التي سبخلها كوفيد-19 وهجمات داعش من فلول داعش مع عدم الاستقرار السياسي الداخلي وتدخلات القوى الأجنبية كل ذلك يشير إلى مستقبل قاتم لـ 04 مليون عراقي.

الصددمات الخارجية

انخفضت أسعار النفط إلى أقل من 30 دولارًا للبرميل (مزيج برنت) في منتصف شهر آذار 2020، ومن المتوقع أن تظل عند هذا المستوى لبقية العام. ويشير انخفاض الطلب الآسيوي وزيادة العرض من الولايات المتحدة والعراق نفسه إلى بقاء اسعار النفط دون مستوى 60 دولارًا للبرميل لمدة عقد أو أكثر من الزمن. يعتمد العراق بشكل أكبر على صادرات الموارد الطبيعية - النفط الخام - أكثر من أي دولة أخرى في العالم. في عام 2019، شكل النفط أكثر من 60 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي للدولة، و 92 ٪ من إجمالي الإيرادات الحكومية. وحوالي 99 ٪ من صادرات الدولة. ونتيجة لذلك لا يزال الاقتصاد العراقي يحيا أو يموت بسبب العرض والطلب العالمي على النفط .

الذكاء الاصطناعي والأدب.. الوحي في الآلة

ترجمة : لطيفية الدليمي

القسم الثاني

أدناه القسم الثاني (الأخير) من الترجمة الكاملة للمقالة المعنونة (الذكاء الاصطناعي والأدب: الوحي في الآلة) التي كتبها المحرر العلمي والتقني في صحيفة الفاناناشيال تايمز Financial Times العالمية (جون ثورنهل John Thornhill) ونشرت بتاريخ 9 آب (أغسطس) 2019.

الترجمة

مقبول لسجلات فلسفية محتدمة استمرّت ألفين من السنوات بشأن طبيعة الوعي؟

بيدو تشارلي برغم كل شيء ميلاً إلى المدرسية الفلسفية التي يمكن توصيفها بـ "مقايسة البطة الناطقة": إذا بدا شيء ما مثل بطة، ومشى مظلماً تمشي بطة، وأطلق أصواتاً مثل صوت بطة؛ فلربما حينئذ يكون بطة، أو دعنا نقول الأمر بكلمات تشارلي ذاته: "إذا بدا آدم مثل كائن بشري، وأطلق أصواتاً مثله، وسلك مثلماً يسلك، فحينئذ يكون آدم كائنًا بشريًا بقدر مايتخصّص الأمر بي".

تسببت المسيرة الظافرة للعلم – كما يرى ماكويان – في تراجع مابين لاعتداد البشر بأنفسهم، وهو يرى في هذه المسيرة "سلسلة من الإنزياحات التي خفضت المرتبة الاعتبارية للبشر على نحو يقود إلى تراجع خطير لمكانة البشر في الكون": كان البشر في يوم من سالفات الأيام في مركز الكون، ولم تكن الشمس والكواكب سوى أجسام "تدور حولنا في رقصة تعبدية لإنهائية للخالق الأوحّد"، ثمّ جاء (علم الفلك القاسي غليظ القلب) ليختزلنا إلى محض كوكب دوّار يدور حول الشمس مظلمًا تفعل الكثير من الأججار الدوّارة الأخرى؛ لكن برغم كل هذا لا يزال البشر متشبّثين بقوة – بغرورهم الذي يَصوِّرُ لهم أنهم ظلوا منذ البدء (وسيطلون) كائنات مميزة فريدة النوع "أرادها الرب الخالق أن تكون هي ذاتها أرباباً على كل الأشياء الحية"؛ لكن حصل لاحقاً أن أثبتت البيولوجيا عديمة الروح أننا لسنا سوى كائنات تختلف قليلاً وحسب عن كل المخلوقات الحية الأخرى التي تشاركها الحياة على الأرض" ونشترك معها في تحدرنا من أصل سلالي واحد، كلنا سواء في هذا: البكتريا والأزهار الأفريقية وأسماك التروته (السلمون المرقط) والأغنم،،،، إلخ".

الموضوعة الإشكالية الأخيرة التي ظلّت موضع جدالات عنيفة لا تهدأ هي الوعي CONSCIOUSNESS؛ ولكن حتى في هذه الموضوعة الجدلية قد ينتهي بنا الأمر أخيراً لأنّ نثبت شر اكنتنا البشرية التعيسة في عدم معرفة نواتنا الحقيقية. دعونا ننصّت لبعض أفكار أي. جي. غود (الوارد ذكره أعلاه) بشأن عصر تفجّر الذكاء وهي تتصادق مع واقع حالنا اليوم: "العقل الذي تمرّد يوماً ما ووقف بوجه الآلهة هو ذاته بات يقترّب من خلع المكانة الكبرى التي حازها من قبل، والمخير في الأمر أن هذا الخلع لمكانة العقل والإطاحة بها إنما يحصل بفضل المكتشفات الرائعة التي يحققها العقل البشري!!". يبدو الأمر في صياغة مضغوطة مختصرة أننا سنجنح في تخليق آلة أنكى بقليل منّا، ثم سنترك لآلةة هذه خيار أن تتدع آلة أخرى تفوق قدراتنا الإدراكية البشرية. هل ستبقى لنا حاجة نحن البشر حينها؟.

سيقول العديد من خبراء الذكاء الاصطناعي ممّن تُتاح لهم فرصة قراءة مثل هذه الروايات أن مؤلفيها يتركون خيالاًتهم تحلّق بعيداً لتتجاوزهم نحو آفاق بعيدة: إن نجاح حاسوب غوغل المسّى

يخبّرنا ماكويان في روايته الأخيرة (الآت مثلي MACHINES LIKE ME) عن قصّة تشارلي، اللانتمني السعيد المحفوظ الذي يخالف طبائع أقرانه، والذي يبتاع واحداً من أوائل الروبوتات الإنسانية المخلّقة اصطناعياً. كان إسم هذا الروبوت آدم، وقد "جرت الدعاية له بوصفه رفيق، وشريكاً فكرياً قادراً على خوض غمار السجلات المعقّدة، وصديقاً خدمنا يستطيع غسل الأطباق، وترتيب الأسرة، والتفكير الطويل في الأشياء". كان آدم قادراً على ممارسة الجنس أيضاً، وكانت له أغشية مخاطية تؤدّي وظيفة حمائيلة له وتستوجب استهلاك نصف لتر من الماء كل يوم: "جلس أمامنا هذا الشيء المتحرك الذي غاية ما تفكر فيه السابوقن، وحلم العصور السابقات، والتجسيد الحي لانتصار الإنسانية، أو ربما التجسيد الحي لملاك الموت الذي كان يبعثُ الدهشة أبعد من أي مقياس نتصوّره؛ لكنه يبعثُ على الإحباط أيضاً".

مع أنّ أمر الحب موضوع لا يُقرَضُ فيها أن تحصل مع آدم طبقاً لكتيب التعليمات الخاصة به فإنّ آدم سرعان ما "يقعُ في حبّ" صديقة تشارلي، ميراندا، بل ويصل به الأمر حدّ أن يبدّج لها قصائدها التي تبلغ في مجملها قرابة الألفين من الهايكو. هل يقع آدم حقاً في الحب؟ هل يستطيع روبوت أن يصبح كينونةً واعيةً وبالتالي يجرب المشاعر ويختبرها ويعبّر عنها؟ وهل يمكن أن يكون آدم إشارة أو تلميخاً لجواب

محمد علوان جبر



حيدر عبد المحسن

يا من أسميكَ الأخ الحبيب الصديق

يا من كنت لي الذراع والساق

يا أيها الشهد المصفي

يا أيها الضوع الذي لا يتبدّد

إن لوّن البحر أكثر وحشة،

أشدّ عتمة

إن خطوط القلب تشتبك مع

ههبّات الرياح

أطوي يدي

أفتحها

وأشاهد سفينة منشورة

الأجنحة

مات أبو دنيا!

ما أخيب المسعى إنن!!!

× "وسام" هو ابن محمد علوان

جبر

و"الملكة" هي "دنيا" ابنته

– الملكة الحفيدة –

والأم، أم دنيا؟

ثقافة

للمرئوتات الإنسانية التي على شاكلة آدم في رواية ماكويان؛ لكن الاحتمال الأكبر هو أن تتطوّر هذه الروبوتات لتتخذ أشكالاً غير معروفة لنا حتى يومنا هذا، وربما بالكاد نستطيع التعامل معها وفهمها كما ينبغي.

ثمة البعض القليل من الكتّاب العلميين الذين يتوفّرون على رؤى منظورية أبعد مدى ممّا توفر عليه لفلوك مؤلّف كتاب (نوفاسين NOVACENE) الذي أشرّت إليه فيما سبق، وقد احتفل للتو بمئوية ميلاده (لنتذكّر أن هذه المقالة مكتوبة في آب "أغسطس" 2019، المترجمة). لفلوك هو مبتدع نظرية غايا GAIA THEORY التي ترى بأنّ الأرض هي منظومة منفردة من العضويات الحية التي تحيط بها نطاقات غير حية، ويرى لفلوك أنّ الأمر هو مسألة وقت فحسب عندما يحين موعد "هبة العلم GIFT OF KNOWING" التي ستتيح لنا معرفة أشكال جديدة من الكائنات الذكية.

يُخَمّن أنّ الأرض التي تبلغ من العمر أربعة بلايين ونصفا من السنوات هي في منتصف سنوات وجودها، وستنتهي بعد نفس القدر من السنوات بعدما ينفد وقود الشمس، ويبدو مؤكّداً أنّ الذكاء الاصطناعي الإلكتروني سيزيح الذكاء البشري جانباً، ولو حالفاً قدرٌ قليل من الحظ فحسب فلن نكون خليقين بأكثر من توفير المتعة والترفيه للكائنات الحية المدعمة بوسائط ميكانيكية والإكترونية (يدعوها لفلوك سايبورغات CYBORGs) وبكيفية تشابه تماماً "ما تفعله الأزهار والقطط الأليفة لمتاعنا وإضفاء البهجة على حياتنا في يومنا الحاضر"؛ لكنّ لفلوك يحفّظنا على الابتعاد عن هوة الإكتئاب القائلة لأسباب كثيرة ليس أقلها أننا قد نهضنا بععبء دورنا المدهش في تاريخ الكون ولتذنا بأوقات بهجة تحت الشمس "ومثلما نحنّ لا ننتخب في يومنا هذا على أقول أسلافنا البشريين السابقين لنا فأرى أنّ السايبورغات لن يعترضها الجزع على أقولنا نحن البشر". يرى لفلوك أننا إذا ابتغيّنا نشدان أية سلوى أو عزاء فيمكن أن يأتيّنا من كلمات ألفرد تينيسون ALFRED TENNYSON المبتوثة في فئابا قصيدته التي كتبها بحقّ يوليسيس باعتباره ذلك المحارب والمستكشف العظيم الذي انزلق في غياهب عصر قديم لن يعود:

مع أنّ الكثير قد أخذ منّا

لكن الكثير يبقى لنا

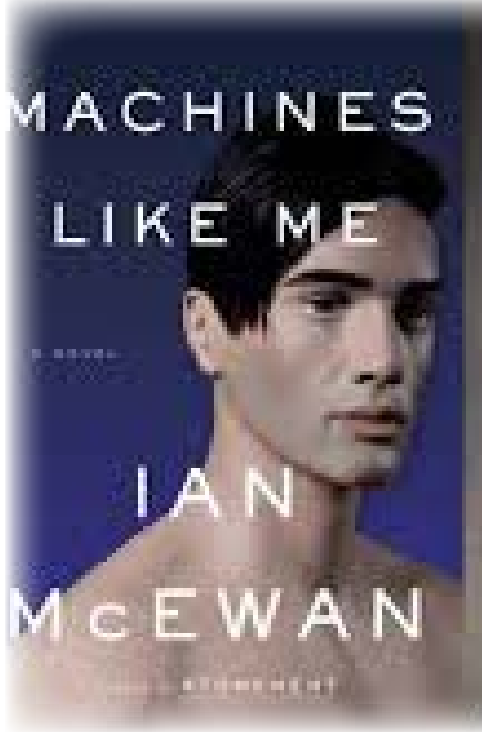
ومع أننا لسنا في وقتنا هذا أقوياء

بمثل ماكنّا من قبل

لكننا نحن من زلزل الأرض والسماء

نحن، نحن،،~

قد تستطيع السايبورغات – ربّما – كتابة الروايات الخاصة بالكائنات البشرية طلياً لتعنها الخاصة، أو قد تستطيع حتى تدبج كتب تتناول فيها الحيوانات الداخلية (الذاتية) لآلات؛ لكنّ مضللتنا الوحيدة نحن البشر حينئذ ستكون في عدم قدرتنا على قراءة تلك الكتب فضلاً عن عدم فهمها.



المحدوديات جرى تركيز الضوء عليها ودفعها إلى العلن في سياق مشروع مثير للاهتمام تكفّل به عام 2017 روس غودوين ROSS GOODWIN الذي يصف نفسه تقنياً خلافاً وعالمًا بالبيانات الصحية؛ إذ في محاولته محاكاة رواية "على الطريق ON THE ROAD" العظيمة التي كتبها جاك كيرواك JACK KEROUAC – قاد غودوين سيارته في رحلة من نيويورك إلى نيو أورليانز ليجمع البيانات مستخدماً كاميرا وسماعة أذن وساعة حاسوبية وجهاز تحديد المواقع GPS، ثمّ قام بتغذية هذه البيانات في شبكة عصبية سبق لها أن قرأت (بوسيلة الأنثية طبعاً) المئات من الكتب لكي تحضّد النماذج الأدبية الأسلوبية السائدة بينها. كانت النتيجة رواية مكتوبة في الزمن الحقيقي REAL – TIME NOVEL، الجملة الافتتاحية في مدخل الرواية الحاسوبية تناغمت بقدر ما بالتاكيد مع نظيرتها في رواية كيرواك: "كانت الساعة هي السابعة وسبع عشرة دقيقة صباحاً، وكان المنزل يمور بالحركة"، لكنّ النتيجة في مجملها كانت مخيبة بحسب رأي براين ميرتشانت BRIAN MERCHANT الكاتب في مجلة (أتلانتك) الذي تابع هذه التجربة بكلّ حيّثياتها الصغيرة. لم نجد كيرواك في فئابا تلك الرواية المدعمة بالشبكة العصبية والذكاء الاصطناعي.

ليس بالأمر المهمّ مقدار الضحك الذي قد ينتابنا ونحن نشهد الإخفاقات الروبوتية الهزلية في يومنا هذا؛ بل بلبائهم حقاً هو أن نتحسّب للسرعة الفائقة التي تطوّر بها الذكاء الاصطناعي في العقد الأخير وحينئذ لا بدّ من أن تتملكنا الدهشة إزاء التفكير بالأفاق التي يمكن أن يبلغها هذا التطور المستديم. نميل كبشر في العادة لأنّ نمعّي أنفسنا بأنّ الذكاء الإلكتروني سيخدّذ يوماً شكلاً ماثلاً



WRITING: البعض من البرامج الحاسوبية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي راحت تكتب نشرات الأخبار لكبرى الوكالات الإخبارية الأمريكية في يومنا هذا، وتقول وكالة بلومبرغ الإخبارية إن ما يقارب ثلث محتواها الإخباري يتمّ كتابته بمساعدة المحرّرين الروبوتيين، والمنظومة التي تستخدمها في هذه الفعالية (وتدعى سايبورغ CYBORG) بمستطاعها استخلاص الحقائق الجوهرية من ركام العبارات المالية الروتينية المتداولة ومن ثمّ كتابة الأخبار الأساسية بسرعة تفوق ضعف أكفّ المحرّرين البشريين.

ثمة بالتاكيد محدوديات فائقة فيما يخصّ تغلغل الذكاء الاصطناعي في الصناعة الأدبية؛ لكنّ هذه

الرواية السياسية بين الفنية والواقعية

لذا، فإنّ الأدب السياسي في حاجة إلى قراء واعين. ولا يقل شأن القارئ لهذا النوع من الأدب عن شأن كاتبه.

وبالتالي لا بدّ أن نطرح سؤالاً مهماً: هل هناك نوع من القصيدة في كتابة الرواية السياسية؟ أم أنّ السياسة تتدفق أحياناً إلى العمل الأدبي دون وجود نية مبيتة لذلك؟ نجيب محفوظ يقول في حديثه عن شخصيات روايته ميرامار: "لقد بدأت بنية كتابة حياة أشخاص فتحول كل شيء إلى المعنى السياسي" أيّ أنه أثناء كتابة محفوظ لروايته، تحول مسار الشخصيات العادية من مجرد شخصيات مستمدة من الواقع إلى رموز سياسية من دون قصد وعيدية منه. وهنا نجد أنفسنا أمام سؤال مهم طرحه الروائي حيدر حيدر في شهادة له حول الموضوع ذاته، حين ذكر أن بعض النقاد يسألونه: "هل تكتب رواية سياسية، أم أنك في مجرى العملية الروائية عيبر قطارك في محطة سياسية، كما يعبر في محطات الحب والموت والحلم والأساطير والعنف والليالي والنهارات والصراعات لمواجهة البشاعة والتشويه في العالم؟" وبالتالي هل تختلف كتابة الرواية السياسية عن أنواع الروايات الأخرى؟ إن الحيدان عن السياسة في الرواية يكاد يتساوى في الجوهر مع كتابة رواية سياسية ثقيلة الظل وخالية من الإبداع الفني، أيّ أنه عند تصنيف عمل أدبي ما على أنه رواية سياسية، يجب أن نطلق أولاً من كون هذا العمل، من الناحية الفنية، رواية أم لا؟ ثم يأتي بعد ذلك وصف هذه الرواية بأنها سياسية أو لا. أما إرفنج هاو، فقد كان أكثر صراحة في التعامل مع مفهوم الرواية السياسية، حيث نظر إليها على أنها تلك الرواية التي تلعب فيها الأفكار السياسية الدور الغالب أو التحكمي، أيّ أنها تركز على قضايا سياسية بالدرجة الأولى. واعتبر هاو أنّ التحدي الأكبر أمام "الروائي السياسي" هو أن يجعل من الأفكار أو الأيديولوجيات مادة حية تتحرك داخل العمل الروائي من خلال الشخصيات على هيئة أفعال وضحيات، وأن يظهر العلاقة بين النظرية والتجربة، أو بين الأيديولوجيا والعواطف التي يحاول أن يقدمها، دون أن يجعل الأفكار المجردة تفسد الناحية الفنية للرواية وتقضي



رأس مالية. ووجد الكتّاب الرومانسيون أنفسهم شيئاً فشيئاً على هامش المجتمع، وتم جرمانهم من تتبوّأ أي مكانة لائقة ضمن الحركات الاجتماعية التي استطاعت أن تحول الرأس مالية الصناعية إلى مجتمع جديد.

وقد أشار إيجلتون إلى أنّ الأدب أصبح المرشح المناسب من نواح عديدة للمشروع الأيديولوجي الجديد؛ فهو كمسعى ليبرالي وإنساني يمكنه أن يقدم ترياقاً فعالاً ضدّ التعصب السياسي والتطرف الأيديولوجي، فالأدب يمتلك القدرة على تشكيل فكر المتلقي برغبة وإرادة كاملتين، في حين أنّ السياسة تفرض ما تريده قسراً. ويرى إيجلتون أنّه في حين يتحمل العلماء والفلاسفة والمثقفون السياسيون أعباء المساعي الخطابية الرتيبة الكثيبة، فإنّ الأدباء يحتلون مجال الشعور والتجربة الأعلى قيمة وتقديراً. ومع التهديد الذي واجهته الرأسمالية البريطانية من منافستها الفيتنيزي الألمانية والأمريكية بتقدمهما عليها، برزت الحاجة الملحة إلى الإحساس بالهوية القومية، وهنا سطع نجم الأدب في السياسة. وقد انعكس الأدب بعد ذك في أدوار مستهجنّة أشدّ خطورة سياسياً واجتماعياً كالدعاية الحربية.

عفاف مطر

يرى الكثير من النقاد أنّ الأدب والسياسة عالمان منفصلان لا علاقة بينهما، وهذا بالطبع يشمل الرواية، وهم يبنون رؤيتهم هذه على أساس أنّ الرواية هي عالم خيالي عاطفي يهتم بمشاعر الإنسان، في حين تعنى السياسة بالمواقع وهي عالم جاف وقاس أيضاً، وهي رؤية يرفضها أغلب المهتمين بالأدب بصورة عامة والأدب السياسي والمشتغلين به بصورة خاصة، بل وحتى كتّاب الأدب بأنواعه الأخرى، إذ لا تخلو أنواع الرواية الأخرى مثل الرواية الكوميدية، التاريخية، روايات الحروب، والروايات الاجتماعية وحتى الروايات العاطفية من تفاصيل سياسية بشكل مباشر أو غير مباشر. المفكر والناقد الإنجليزي تريي إيجلتون يرى أنّ هناك علاقة وثيقة بين الأدب والسياسة وقد يصل الأمر بمكان إلى صعوبة فك العلاقة بين الاثنين. وعلى هذا الأساس فلهذه موقوما (تسبّس الأدب) الذي يتناول تأثير السياسة على الأدب و(تأديب السياسة)، الذي يناقش تأثير الأدب على السياسة. كما ناقش إيجلتون في كتابه (نظرية الأدب) العلاقة بين الأدب والأيديولوجيا التي حلت محل الدين بعد عصر النهضة الصناعية حين كان الأدب والفكر من أهم روافده، واستعرض نشوء الأدب الإنجليزي وتطوره، وأوضح إيجلتون الفرق بين الأدب "التخيلي" الذي ساد المرحلة الرومانسية والأدب الذي صبغ المرحلة اللاحقة التي كانت مرحلة ثورات وانتهت إلى تشكل الإمبراطورية الرأسمالية الصناعية وانتزاع الطبقة الوسطى للسلطة السياسية من أيدي الكولونياليين والإقطاعيين. ووافق ذلك أن أصبح الأدب أيديولوجيا، وغداً قوة سياسية



بعدا ما استخف به.. "صائد فيروسات" شهير يقع فريسة لكورونا



سكايب، "لم يكن بإمكانني إجراء هذه المقابلة.. هذا انتقام من الفيروسات

لا يزال بيتر بيوت، ٧١ عاماً، وهو أحد عمالقة أبحاث الإيبولا والإيدز، يكافح من التعافي من فيروس كورونا، قائلاً إن "الفيروس المستجد ينتقم مني بعدما جعلت حياة الفيروسات صعبة". ووفق ما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية، فإن الدكتور بيتر بيوت، وهو مدير مدرسة لندن للصحة والطب الاستوائي، عانى بشدة وما يزال يعاني من تداعيات "كوفيد-١٩".

وقال في حديث

عبر

كورونا تصالح جينيفر أنيستون وريهانا مع آبائهن

يبدو أن انتشار فيروس كورونا حول العالم، ساعد عدد كبير من النجوم في حل خلافاتهم، وخاصة من هاليبهم، خوفا عليهم من أن يطولهم المرض، وفي بعض الأحيان تسبب ذلك في شائعة طالت النجم نفسه، حيث زعم عدد من الأخبار إصابة النجمة العالمية ريهانا بفيروس كورونا المستجد، ولكنه خبر غير صحيح ومجرد تخمينات بعدما فاجأت ريهانا الجميع بموقفها مع والدها رونالد فنتي" بعد إصابته بفيروس "كورونا". وقال والد ريهانا البالغ من العمر ٦٦ عاماً في مقابلة جديدة لصحيفة "ذا صن" البريطانية إنه كان يعتقد أنه سيמות وهو يحارب الفيروس، وأضاف أن ابنته ريهانا كانت تتفقد يومياً وأنها فعلت

روبوت مقهى يساعد على التباعد الاجتماعي

يقدم الروبوت الجديد باريسا المشروبات في أحد مقاهي مدينة دايفون في كوريا الجنوبية، بأسلوب مهذب وسريع، وهو يشق طريقه نحو الزبائن بسلاسة. ويقول باريسا "تفضل شاي لاتيه اللوز الذي طلبته، من فضلك استمتع. إنه أفضل إذا قمت بتقليبه"، بينما تستلم زبونة مشروبها على صينية مثبتة في الروبوت الأبيض الكبير

شاكيراً تحتفي بـ ٢,٥ مليار مشاهد

احتفلت المطربة الكولومبية شاكيراً، بوصول عدد مشاهدات كليتها الشهير waka waka، لأكثر من ٢,٥ مليار مشاهدة عبر موقع الفيديوها الشهير يوتيوب. ونشرت المطربة الكولومبية صاحبة الـ ٤٣ عاماً، مقطعاً من كليتها الذي عرضه منذ ٩ سنوات، عبر حسابها الشخصي بموقع الصور انستغرام، لتعلن وصول



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحوًّا.

بغداد/ 41° C - 22° C البصرة / 44° C- 23° C

أربيل/ 38° C - 19° C النجف / 41° C- 22° C

الموصل / 39° C - 19° C الرمادي / 41° C- 22° C



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

27 May 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

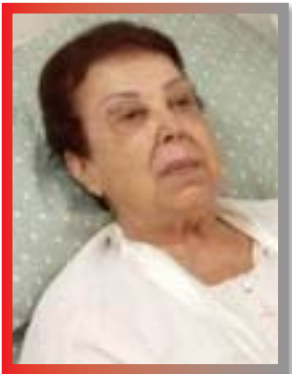
اقرأ

سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة

صدر عن دار المدى كتاب بعنوان "سيرة مختصرة لكاتبة شجاعة" تأليف الروائية الأمريكية الشهيرة توني موريسون وترجمة وتقديم الروائية والكاتبة لطيفة الدليمي، توني موريسون حصلت على جائزة بوليتزر عن روايتها "المحبوبة" عام ١٩٨٨ التي أسهمت في تأهيلها لأن تصبح أول كاتبة سوداء تحصل على جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٩٣. وتحولت روايتها "محبوبة" إلى فيلم لعبت بطولته أوبرا وينفري.



رجاء الجداوي من مستشفى العزل: حالتني مستقرة



بمحافظة الإسماعيلية. وانتابت أسرة مسلسل "لعبة النسيان"، الذي تشارك فيه الجداوي، حالة من الذعر، خاصة أنها انتهت من تصوير مشاهدتها فيه منذ أربعة أيام فقط. وخضع كل المشاركين في المسلسل سواء أمام الكاميرا أو خلفها للفحص، وتبين عدم إصابتهم بفيروس كورونا.

كشفت الفنانة المصرية رجاء الجداوي عن تطورات حالتها الصحية من داخل مستشفى العزل بمحافظة الإسماعيلية، مؤكدة أن حالتها مستقرة. وفي تصريحات لوسائل الاعلام قالت الجداوي إنها بخير وتطمئن كل محبيها في كل الوطن العربي، موضحة أن الأطباء طمأنوها وأنها ليست بحاجة إلى دخول غرفة العناية المشددة، أو وضعها على أجهزة تنفس صناعي، لأن حالتها لا تستدعي ذلك. وكانت أميرة مختار، ابنة الفنانة رجاء الجداوي، قد كشفت عن إصابة والدتها بارتفاع شديد في درجة الحرارة وتبين بعد إجراء الفحوصات أنها مصابة بفيروس كورونا المستجد، وتم نقلها إلى مستشفى العزل

العمود الثامن

■ علي حسين

دولة "عسولة"

وأنت تشاهد فيديو المدعوة "عسولة" وهي تصرخ وتشتتم القوات الامنية وتهدد بالاتصال بكبار المسؤولين دون ان يقول لها احد "على عينك حاجب" تذكر عزيزي القارئ، صور سحل وضرب الشابات والشبان أصحاب الشهادات العليا الذين اعتصموا سلمياً أمام مجلس الوزراء مطالبين بفرص عمل، هل سألت نفسك عن أن العراقيين الذين قدموا كل هذه التضحيات من أجل الديمقراطية التي يتغنى بها معظم المسؤولين، يجدون أنفسهم اليوم وكأن شيئاً لم يتغير وان الاجهزة الامنية لا تزال تمارس دورها القمعي الذي مارسته مع شباب تظاهرات ٢٠١١، ومع المحتجين في البصرة، ومع كل من تسول له نفسه ان يقول:

انا املك حقوقا في هذه البلاد . من باب التذكير فقط احيلكم الى خطابات ومناحات قام بها اعضاء "أجلاء" في مجلس النواب وهم يشاهدون الشرطة البحرينية تستخدم العنف في تفريق التظاهرات.

في دولة "عسولة" تقول تقارير

البحان المالية والرقابية إن خسائرنا على الكهرباء بلغت أكثر من ثلاثين مليار دولار عدا وتقذاً، وقد يكون الرقم زائفاً أو ناقصاً، لكن، إذا كان ما صرف على الكهرباء مبلغ يعادل ميزانية دولة مثل الأردن ثلاث سنوات ونصف فهذه كارثة، وإذا كنا حتى هذه اللحظة لا نعرف أين تبخرت هذه الأموال، فالكارثة أعظم. وهناك ما هو

أعظم: أن نذهب إلى صناديق الانتخابات للتصويت للسرار . الجزء الأكبر من أخبار ساسة العراق مضحك ومخجل، مثله مثل الأخبار التي تقول إن عزت الشايندر سيكتب مقالات عن الديمقراطية التي يريد من الشعب أن يحفظها جيداً .. الديمقراطية التي تقول ان هذه البلاد بعد ان حصلت من النفط مبلغاً ربما تجاوز التريلليون دولار، تقف على أبواب المنظمات الدولية نتسول المساعدة

كنا جميعاً أنتم وجنابي نعلم أن يكون العراق بعد عام ٢٠٠٣ بلدا للرفاهية والعدالة والقانون، لكن الذي حدث كان خارج الأحلام. اختطف التغيير من قبل أحزاب سعت إلى أن تفصل الحكم على مقاسها الخاص، وأصبحت العدالة الاجتماعية، والتسامح والعيش المشترك مؤامرة ماسونية. وتحقق شيء واحد: دولة الفرهود. في كل يوم يستنشف المواطن العراقي انه على حافة المجهول. والمجهول في كل مرة مؤلم، لأنه يتعلق بمستقبل الملايين من الناس الذين لاتعنيهم معركة أحزاب السلطة على كراسي الحكومة، ما دام الخراب يخيم على مؤسسات الدولة

كان الروائي الايطالي الشهير ألبرتو مورافيا يقول لا يمكن ان تكون هناك إيطاليا إلا إذا اعترف السياسيون أن هناك دولة إيطالية قبل ان يكون هناك سياسيون، مشكلتنا أن المسؤولين يعتقدون أنهم ولدوا قبل الدولة والوطن، ولولاهم لضعنا وضاع العراق وضاعت معه السيدة "عسولة" !!!

تقرير ... العيد في ظل كورونا.. طقوس غائبة وفرحة حذرة

في الأعوام السابقة إلى الأفران لشواء "الكليجة" ضمن طابع جماعي يضيف أجواء سعيدة بهذه المناسبة. العيد هذا العام يختلف عما سبقه من الأعياد، تقول سجي "فلا منتزهات أو مطاعم، أو أماكن لهو للصغار، ولا سياحة أو سفر، وتجمعات في المناطق العامة".

وتجمل موسى طقوسها وتفاعلها مع هذا العيد بالاقترصار على عمل كمية قليلة من "الكليجة" تكفي الأسرة الصغيرة، و"لكي لا يجرم الأطفال بهجة العيد، اشترينا لهم ثيابا جديدة، ليرتدوها عليها تجلب لهم شيئا من الفرح".

أثرت جائحة كورونا على فئات كثيرة في المجتمع منها الكسبة والعوائل التي ليس لها معيل، فجمعت مجموعة من الشباب في العاصمة تبرعات من التجار والأغنياء وميسوري الحال لشراء كسوة العيد وتوزيعها على



سجي موسى التي كانت سابقا تهيئ مستلزمات العيد للاحتفاء به مع أفراد أسرتها والأقارب، التزمت هذا العام بالشروط الصحية، فأعدت طبق "الكليجة" في المنزل ولم تخرج ععادتها

الأكثر تفاعلا في العيد، انزروا في بيوتهم هذا العام بعد إجراءات خلية الأزمة وتوصياتها بإغلاق الحدائق العامة والمنتزهات ومدن الملاهي والمتاجر الكبرى (المولات) والمطاعم.